

اسرائيل تشاطر الشعب المصرى حزنه على مصرع يوسف السباعى

القدس — من سليم نجار — اعرب السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء امس عن اسفه لحادث اختطاف الطائرة القبرصية يوم امس الاول ومصرع الكاتب المصري المرحوم يوسف السباعي .

واعرب رئيس الوزراء عن مشاطرة اسرائيل حزن الرئيس السادات والشعب المصري وحكومته على مصرع المرحوم يوسف السباعي على ايد آثمة ووصف الحادث في مطار لارنكا بانه حادث ماساوي وانه يأمل بان العلاقات القبرصية المصرية ستعاد الى مجراها الطبيعي .

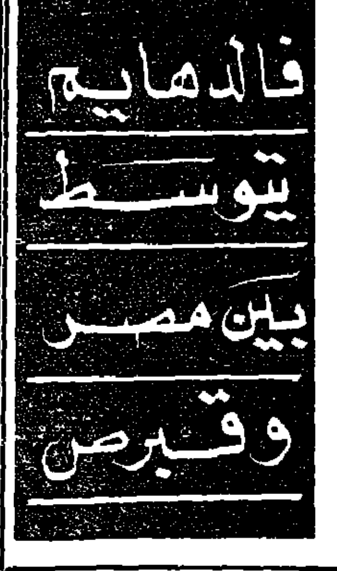
الأنباء

صحيفة يومية سياسية

كارتر يعتزم تعيين اثرتون سفيرا متنقلا

واشنطن — و.ص.ف — اعلنت وزارة الخارجية الامريكية مساء امس ان الرئيس كارتر يعتزم تعيين السيد الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الامريكي سفيرا متنقلا لشؤون الشرق الاوسط. وسيتولى السيد اثرتون في اطار هذا المنصب الجديد الاشراف على تنسيق الاتصالات والمباحثات لاحلال السلام في المنطقة .

واعلنت الخارجية الامريكية ايضا ان السيد هارولد سوندر رئيس دائرة المعلومات والابحاث بالوزارة سيضطلع بالمهام الحالية التي يشغلها السيد اثرتون .



— الثلاثاء ٢١ شباط ١٩٧٨ م الموافق ١٤ ربيع اول ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٨٥٢ — السنة العاشرة אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 21 FEB 1978 VOL. X NO. 2852

رئيس الوزراء يأمل بأن تتكلل مهمة اثرتون بالنجاح

اثرتون يسعى لازالة العقبات أمام اصدار اعلان مبادئ مشترك

يحاول اقناع الأردن بالانضمام الى محادثات السلام

القدس — من سليم نجار — يجتمع صباح اليوم السيد موشيه ديان وزير الخارجية وكبار موظفي الخارجية بالسيد الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط للاستماع الى موقف مصر واقتراحاتها حول صيغة الاقتراح الاسرائيلي لاعلان المبادىء المشترك . وأعلن السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء امس عن أمله بأن تتكلل مهمة السيد الفرد اثرتون بالنجاح . وقال ان اسرائيل تنتظر الرد المصري على صيغة الاقتراح لاعلان المبادىء المشترك الذي كان قد نقل لمصر قبل حوالي شهر ، وأن من المفروض أن يطرح السيد أثرتون وجهة النظر المصرية .

وذكر رئيس الوزراء انه احرز في اطار اللجنة السياسية المشتركة التي انعقدت في القدس قبل شهر اتفاق حول بعض البنود الواردة في اقتراح اعلان المبادىء ، بينما كانت هناك خلافات في الراي مع مصر حول بنود اخرى .

وكان السيد الفرد اثرتون قد وصل الى البلاد مساء امس مستهلا بذلك جولته المكوكية بين القدس والقاهرة وعمان بغية التغلب على الخلافات في الراي بين الدول المعنية ومواصلة المفاوضات السلمية في المنطقة .

وصرح السيد اثرتون للصحفيين لدى وصوله بانه قد اوقف مساعيه في المنطقة قبل اسبوعين اثر الزيارة التي قام بها الرئيس السادات لواشنطن. واضاف ان واشنطن تترقب زيارة السيد بيغن الى واشنطن في اواسط الشهر القادم .

وذكر السيد اثرتون ان الرئيس كارتر ووزير الخارجية الاميركية السيد سايروس فانس قد طلبا اليه العودة الى الشرق الاوسط لمواصلة المساعي السلمية ، وامتنع السيد اثرتون عن تحديد الفترة التي سيمكث فيها في المنطقة .

واكد ان احد اهداف الولايات المتحدة هو احراز اتفاق حول اعلان المبادىء المشترك لاسرائيل ومصر وتوسيع رقعة المحادثات لتشمل الاردن واطرافا اخرى ايضا .

هذا وعلم ان السيد اثرتون سيتوجه يوم الجمعة القادم الى القاهرة لمواصلة مساعيه في المنطقة ، كما سيعرج في طريق عودته منها على عمان .

القرار حول مسألة الاستيطان يتخذ في جلسة مجلس الوزراء القادمة

القدس — من سليم نجار — من المقرر ان تواصل الحكومة في جلستها يوم الاحد القادم النقاش الذي بدأته أمس حول الشؤون السياسية ومشاريع الاستيطان واتخاذ قرار واضح بهذا الشان .

وكان مجلس الوزراء قد انعقد امس لمدة خمس ساعات بصفته لجنة وزارية لشؤون الامن تناول فيها بحث مشاريع الاستيطان والسياسة التي ينبغي اتخاذها في ضوء التطورات السياسية في المنطقة .

وقد اشترك في النقاش عشرة من الوزراء من ضمنهم الوزراء : وايزمان وديان وشارون ويدين الذين ابدوا وجهات نظر مختلفة ازاء مشاريع الاستيطان .

وعلم ان البروفيسور يغائيل يدين

البقية على ص ٦ ع ٧

منظمة فلسطينية تهدد بابادة منشآت نفط وموانىء في اتحاد الامارات

الكويت — الوكالات — ذكرت صحيفة « الانباء » الكويتية امس ان منظمة فلسطينية لم يعرف عنها شيء حتى الان هددت بابادة منشآت نفط وموانىء في اتحاد الامارات العربية اذا لم يعامل هناك الفلسطينيون كمعاملة سائر المواطنين .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر في ابو ظبي ان الانذار وصل من المنظمة التي اطلقت على نفسها « الجناح اليساري للوحدة الانتحارية لحركة الكوماندوس الفلسطينية » . وادعت هذه المنظمة انها هي المسؤولة عن اغتيال نائب وزير خارجية امارة ابو ظبي سيف بن غباش .

الاخبار : تواطؤ قبرصي سوري — فلسطيني

القاهرة — رويتر — قالت صحيفة « الاخبار » في حملة مريرة لها على الموقف القبرصي : انه من الواضح ان هناك تواطؤا بين الرئيس القبرصي كبريانو وحكومته وبين الارهاب الفلسطيني والحكومة البعثية في دمشق واضافت ان الحكومة القبرصية لم تتخذ اجراءات كافية لحماية المندوبين الى مؤتمر تضامن الشعوب الاسيوي — الافريقي في نيقوسيا الذي قتل السيد السباعي اثناءه .

وتحدثت الصحيفة عما وصفته باتفاق سري بين الرئيس كبريانو والرئيس السوري حافظ الاسد لتسليم الرجلين المسلحين الى منظمة التحرير الفلسطينية وقالت صحيفة الاهرام شبه الرسمية ان القبارصة فتحوا النار على رجال الكوماندو المصريين بينما كانوا يقومون بمهمتهم الانسانية .

كلمة الأنباء

« بشكل آخر »

حديث له مع التلفزيون الاميركي تطرق رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن الى مهمة السيد الفرد اثرتون ، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ، والجولة المكوكية التي يزمع القيام بها بين اسرائيل ومصر لغرض الانتهاء من وضع اعلان مبادىء مشترك — تطرق رئيس الوزراء في حديثه الى هذه النقطة فقال انه يعتبر مهمة اثرتون استئنافا للمحادثات السياسية بين البلدين « بشكل آخر » .

تعثرت المحادثات نوعا فتوقفت ، ولكنها لم تنقطع لان ما من طرف من الطرفين يرضى لنفسه تحمل مسئولية قطعها ، ولان الطرفين قد قطعا في المحادثات والاتصالات التي تمت بينهما حتى اليوم شوطا لا رجوع عنه القهقرى ، ولان الطرفين اخيرا يرغبان رغبة صادقة في السلام ، ويعملان من اجله بنية صافية ، ويؤمنان بان الطريق التي يسيران عليها ستوصلهما في النهاية حتما الى هدفهما المشترك في اقرار سلام عادل ودائم في المنطقة .

اذا كانت المحادثات السياسية بين الطرفين قد توقفت في حينه ، ولاسباب لا نرى حاجة ملحة الى التطرق اليها في هذه العجالة ، فان فترة التوقف هذه قد اتاحت للطرفين معا فرصة اعادة النظر في مواقفهما ، ثم تقييم هذه المواقف من جديد استعدادا لاستئناف المسيرة المشتركة التي لا يريدان لها التوقف الى اجل غير مسمى .

هناك نقطة جوهرية لا بد من ان ياخذها الطرفان بنظر الاعتبار ويوليانها كل الاهتمام ، ونعني بها حقيقة ان المفاوضات ، كل مفاوضات ، انما تعني ذهاب كل طرف من طرفيها الى اقصى ما يستطيع لمقابلة الطرف الاخر ، ومحاولة كل طرف تفهم وجهات نظر الطرف الاخر وتصوراته ومطالبه المشروعة ، ومن ثم التنازل له في سبيل تحقيق التسوية الى الدرجة التي لا تمس مصالحه الحقيقية ، والامنية منها بشكل خاص ، مسا خطيرا .

اذا اعترف الطرفان بهذه الحقيقة يصبح سبيلهما نحو الهدف المشترك سهلا واضحا لا تعترضه العقبات من اي نوع كان .

تبادل التهم بين مصر وقبرص حول عملية الكوماندو المصرية في مطار لارنكا

القاهرة — الوكالات — بحث الرئيس انور السادات امس مع كبار مساعديه في ازمة العلاقات مع قبرص في اعقاب المعركة الضارية التي جرت في مطار لارنكا الليلة الماضية بين قوة من رجال الكوماندو المصريين ورجال الحرس الوطني القبرصي .

وقد طعنت مصر في ادعاء قبرص بانها لم تعط اذنا للكوماندو المصريين بالذهاب الى لارنكا لاقتحام طائرة ركاب قبرصية كان يسيطر عليها رجلان مسلحان وتخليص الرهائن العرب في الطائرة من المسلحين اللذين قتلا السيد يوسف السباعي رئيس تحرير صحيفة الاهرام المصرية في نيقوسيا يوم السبت الماضي .

وطالبت مصر بتسليمها الرجلين المسلحين واطلاق سراح الجنود المصريين المحتجزين منذ معركة لارنكا التي قتل فيها ١٥ جنديا مصريا .

وقد ادت المعركة الى ردود فعل غاضبة هنا . واتهمت الصحف المصرية امس حكومة قبرص باتخاذ موقف عدائي وقالت ان رجال الحرس الوطني القبرصي فتحوا النار على وحدة الكوماندو المصرية .

وقالت مصادر رسمية ان السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء كانا على اتصال مع الحكومة القبرصية حتى الساعات الاولى من صباح امس للحصول على ايضاح معركة لارنكا وللمطالبة باطلاق سراح الجنود المحتجزين .

ونسب راديو القاهرة الى السيد مبارك قوله للرئيس القبرصي سبيروس كبريانو بواسطة الهاتف ان هدف مصر الرئيسي هو تسليمها الرجلين المسلحين

البقية على ص ٦ ع ٦

رجال الشرطة القبرصية يقودون الارهابيين بعد استسلامهما .

اردني وكويتي متهمان باغتيال السباعي

نيقوسيا — رويتر — مثل امام محكمة هنا امس رجلان عربيان متهمان بقتل رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » المصرية السيد يوسف السباعي في العاصمة القبرصية يوم السبت الماضي مما ادى الى دراما حجز رهائن استمرت يومين وانتهت ليلة الاثنين بمعركة مسلحة في مطار لارنكا . وقضت المحكمة بتوقيفهما ثمانية ايام رهن التحقيق.

وذكر اسما الرجلين في المحكمة على انهما سمير محمد خضر « ٢٨ سنة » ويحمل جواز سفر اردنيا وزايد حسين احمد العلي « ٢٦ سنة » ويحمل جواز سفر كويتيا ومثلا امام المحكمة المركزية المعززة الحراسة بتهمة القتل عمدا عن سابق تصميم . واتخذ قرار تقديمهما بسرعة الى المحاكمة في اجتماع طارىء عقده فجر امس مجلس الوزراء القبرصي .

نيقوسيا — الوكالات

نيقوسيا — الوكالات — نقل ليلة امس الى قاعدة اكروتيري البريطانية في جنوب قبرص افراد الكوماندو المصريين البالغ عددهم ٥٧ فردا ، لنقلهم في وقت لاحق على متن طائرة عسكرية مصرية الى القاهرة .

وسيعود مع افراد الكوماندو الدكتور بطرس غالي نائب وزير الخارجية المصري الذي وصل بعد ظهر امس الى قبرص للتفاوض مع السلطات القبرصية حول اعادة رجال الكوماندو المصريين . وقد اتفق الدكتور غالي في ختام اجتماعه بالرئيس القبرصي على اعادة ٥٧ من

البقية على ص ٦ ع ٨

الحركة الديموقراطية تؤكد تأييدها لمشروع السلام الاسرائيلي

● واصلت امس كتلة الحركة الديمقراطية للتغيير في الكنيست نقاشها السياسي الذي كانت قد استهلته في الاسبوع الماضي . وقال البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الحكومة ان وزراء الحركة يساهمون بقدر وافر لانجاح مشروع السلام الاسرائيلي . واضاف في رده على اتهامات اعضاء الكتلة ان وزراء الحركة لا يعدون بين معارضي مشروع السلام .

وذكر البروفيسور يدين ان ما تتطلبه الظروف الراهنة هو العمل الهادىء وليس التبجح العلني .

واقترح السيد شموئيل طوليدانو على الكتلة ان تتوجه الى مجلس حركة داش لاعادة النظر في موضوع الاشتراك في الائتلاف الحكومي الراهن .

اما السيد مردخاي ويرشوبسكي فقد اشاد بوزير الدفاع ووصفه بانه يعمل جاهدا اكثر من وزراء داش لتليين السياسة الاسرائيلية .

وناشد السيد دافيد غولومب وزراء داش عدم الاكتفاء بابداء ارائهم في

البقية على ص ٦ ع ٣

لجنة الاقتصاد تبحث السياسة الاقتصادية الجديدة

القدس — من سليم نجار مراسل « الانباء » البرلماني — حذر السيد ارنون غفني محافظ بنك اسرائيل من اقتراح الحكومة رصد مبلغ ٩٠٠ مليون ليرة لمساعدة السلطات المحلية خارج اطار ميزانية الدولة التي قدمت . وقال ان الحكومة لم تقلص ميزانيتها بل تسعى الى اسالة مليارات اضافية من الليرات وان هذا الامر من شانه ان يزيد التضخم المالي . وكانت لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست قد بحثت امس السياسة الاقتصادية الجديدة .

وقال السيد غاد يعقوبي « التجمع » رئيس اللجنة ان التضخم المالي السريع ونزاعات العمل وتهافت الجمهور على ابتياع العملات الاجنبية كل هذه العوامل تلزم الحكومة باعادة النظر في سياستها الاقتصادية .

فني صوت اسرائيلي يصاب في أحداث مطار لارنكا

لارنكا — يونايتدبرس — ذكر وزير الداخلية القبرصي امس ان صحفيا اسرائيليا قد اصيب بجراح في ذراعه اثناء الاشتباك الذي نشب بين افراد الكوماندو المصريين وحرس الحدود القبرصي في مطار لارناكا .

وقال الوزير ، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس لاستعراض تطورات الحادث ، ان الصحفي الاسرائيلي يدعى كولين روزن « ٢٢ عاما » ويعمل كمهندس صوت في تلفزيون المانيا الغربية « أ.ر.د » .

الباز وايلتس يبحثان تطورات المنطقة

القاهرة — و.ص.ف — اجتمع الدكتور اسامة الباز نائب وزير الدولة للشؤون الخارجية صباح امس بالقاهرة بالسيد هرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة في مصر .

وقد تباحث الاثنان ، في اجتماعهما الذي استغرق اكثر من ٦٠ دقيقة ، في اخر التطورات التي طرات على الوضع في المنطقة ، كما تطرقا الى الاعداد لزيارة السيد الفرد اثرتون نائب وزير الخارجية الاميركي للقاهرة .

افتتاح الحملة الانتخابية في فرنسا

باريس — الوكالات — افتتحت امس رسميا الحملة الانتخابية للجمعية الوطنية الفرنسية. وستجري الانتخابات على مرحلتين في ١٢ و ١٩ اذار القادم وتتكهن استفتاءات شعبية بان تحظى المعارضة الاشتراكية — الشيوعية في هذه الانتخابات بنسبة ٥١ بالمائة .

عرفات يعد بالضرب بيد من حديد ضد قتلة السباعي

بيروت — يونايتدبرس — وعد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس بالضرب بيد من حديد ضد المسؤولين عن اغتيال المرحوم يوسف السباعي ، متهما مخابرات اجنبية بتنظيم الهجوم .

وقد جاء ذلك في برقية تعزية بعث بها السيد عرفات الى منظمة التضامن بين شعوب اسيا وافريقيا . واعرب فيها ايضا عن استيائه الشديد للعمل الاجرامي ضد الامين العام للمنظمة .

ومن ناحية اخرى اصدرت منظمة التحرير امس بيانا في بيروت اتهمت فيه صبري البنا « ابو نضال » ومنظمته المتطرفة التي تعمل في بغداد باغتيال السباعي .

خطط لاقامة بنك عربي مشترك للدم

الكويت — رويتر — سيبحث وزراء الصحة العرب الذين بداوا مؤتمرا هنا امس يستغرق اربعة ايام في خطط لاقامة مركز عربي مشترك للبحث الطبي وبنك عربي مشترك للدم .

وسيبحث الوزراء الذين يمثلون ٢١ دولة عضوا في جامعة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية في احتمال تقديم مساعدات طبية الى الصومال وموريتانيا لتخفيف الصعوبات التي نشات نتيجة للجفاف . وحث الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي في خطاب الافتتاح البلدان العربية على تطوير التعاون الصحي بينهما .

الاسد يصل موسكو

موسكو — رويتر — وصل الرئيس السوري حافظ الاسد امس الى موسكو حيث لقي ترحيبا من كبار المسؤولين في الكرملين في بدء زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

وكان في استقباله في مطار فنوكوفو بموسكو الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف ورئيس الوزراء اليكسي كوسيغين .

وقال السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام السوري الذي وصل مع الرئيس الاسد ان محادثات الزعيم السوري هنا ستتركز على تعزيز العلاقات السورية — السوفياتية ، وكفاحهما المشترك ضد اهداف الامبريالية في الاراضي العربية .

الجمسي يقاطع اجتماع المؤسسة العربية للتصنيع الحربي

القاهرة — رويتر — ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس ان الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصرية لن يحضر اجتماع المؤسسة العربية للتصنيع الحربي الذي سيعقد في ابو ظبي اليوم .

ولم تذكر الوكالة سببا لهذا القرار المصري الذي جاء في اعقاب اجتماع استمر ساعتين امس الاول مع الرئيس انور السادات والسيد كمال حسن رئيس الاستخبارات المصرية .

والمؤسسة العربية للتصنيع الحربي هي مؤسسة مشتركة بين مصر ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والمملكة العربية السعودية لانتاج اسلحة عربية متطورة في مصر .

اغتيال المحامي منير معلم في مكتبه

القدس — عنيم — لاقى المحامي منير معلم امس مصرعه في مكتبه في مركز القدس ، اثر اطلاق النار عليه من مدى قريب من قبل صهره الذي اطلق بعد ذلك النار على نفسه حيث نقل على الفور ، بحالة خطرة ، الى مستشفى شعري تصيدق .

وقد هرعت الشرطة على الفور الى المكان وشرعت بالتحقيق في الحادث . ويذكر ان المحامي معلم كان شخصية معروفة بين رجال القضاء في القدس .

رسالة من الملك خالد الى الملك حسين

عمان — رويتر — اعلن رسميا هنا امس ان الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية بعث برسالة الى الملك حسين تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة على ضوء التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة . وقد تسلم هذه الرسالة الامير حسن نائب الملك وولي العهد من السفير السعودي في عمان .

وقالت مصادر رسمية ان رسالة العاهل السعودي تاتي في اطار تبادل الاراء والتشاور بين العاهلين لخدمة مصالح الامة العربية ودعم وحدة الصف العربي في مواجهة الظروف الراهنة .

وفاة السفير اللبناني لدى سويسرا بنوبة قلبية

بيرن — رويتر — اعلن هنا ان السيد البير ناصيف السفير اللبناني لدى سويسرا توفي بنوبة قلبية هنا امس الاول . وظل السيد ناصيف سفيرا لبلاده في بيرن مدة ست سنوات وكان بذلك اقدم سفير عربي في سويسرا . وسيجري دفنه في لبنان يوم الجمعة .

زيارة أوين تستهدف توطيد العلاقات مع بريطانيا

لندن — الوكالات — ذكر امس هنا ان السيد ديفيد اوين وزير الخارجية البريطاني سيعمل على توطيد علاقات الصداقة بين بريطانيا واسرائيل لدى زيارته التي ستبدأ يوم الاحد القادم .

وسيلتقي خلال هذه الزيارة ، التي ستستغرق ثلاثة ايام ، برئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن ووزير الخارجية السيد موشيه ديان ووزراء اخرين .

وسيصل البلاد بعد زيارة لعمان تستغرق يومين . ونفت وزارة الخارجية البريطانية امس ان هذه الزيارة تستهدف اقناع الاردن بالانضمام لمباحثات السلام بين مصر واسرائيل .

منظمة الوحدة الافريقية ترفض تبرعات من ايران والمانيا الغربية

طرابلس — رويتر — قال الدكتور علي التريكي امين الخارجية في ليبيا امس ان منظمة الوحدة الافريقية رفضت قبول تبرعات من المانيا الغربية وايران لان لهما علاقات مع جنوب افريقيا .

وابلغ الدكتور التريكي الذي راس اجتماعا للجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية هنا في الاسبوع الماضي مؤتمرا صحفيا قوله : ان ايران تبرعت بمبلغ ٢٠٠٠٫٠ دولار للاجئين من افريقيا الجنوبية . وقال ان المنظمة رفضت تبرعا من المانيا الغربية بمبلغ لم يذكر قيمته بسبب التعاون النووي بين حكومة بون وجنوب افريقيا .

استئناف الدراسة في مدارس شرقي بيروت

بيروت — الوكالات — استؤنفت الدراسة امس في مدارس شرقي بيروت وضواحيها بعد ان اغلقت قبل حوالي اسبوعين ، عقب الاشتباكات التي اندلعت هناك بين جنود سوريين وجنود لبنانيين .

الصحف السورية والليبية تندد بعملية الكوماندو المصرية في قبرص

دمشق — رويتر — وصفت صحيفة « تشرين » الحكومية امس عملية هجوم مجموعة الكوماندوس المصرية على مطار لارنكا القبرصي ليلة الاثنين بانها عملية قرصنة ساداتية فاشلة في قبرص .

وكانت السلطات السورية قد اعلنت رسميا يوم امس الاول السماح للطائرة القبرصية المقلة لرهائن يحتجزهما مسلحان عربيان بالهبوط في مطار دمشق بعد اتصالات بين الرئيسين القبرصي والسوري وبطلب من منظمة التحرير الفلسطينية ولاسباب انسانية .

ووصفت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء في هجوم شديد على الرئيس المصري انور السادات عملية الكوماندوس المصرية في مطار لارنكا بانها جريمة شريرة .

وقال تعليق للمحرر السياسي للوكالة ان الرئيس المصري يقوم كل يوم تقريبا « باعمال بهلوانية » لتحويل الافكار عن فشله في الداخل والخارج واضاف يقول : ان العدوان على سيادة وكرامة قبرص وشعبها الصديق الذي يؤيد القضايا العربية .. هو جريمة شريرة .

وتساءل التعليق كيف يمكن للرئيس السادات تبرير نقل الجنود المصريين

البقية على ص ٦ ع ٣

وزير خارجية بريطانيا يصل البلاد يوم الاحد القادم

القدس — اعلن رسميا هنا امس ان وزير خارجية بريطانيا السيد ديفيد اوين سيقوم بزيارة رسمية لاسرائيل بناء على دعوة وزير الخارجية السيد موشيه ديان وذلك ابتداء من يوم الاحد القادم المصادف ٢٦ الجاري ولغاية يوم الثلاثاء ، ٢٨ منه .

وسيستقبل وزير الخارجية البريطانية من قبل رئيس الدولة ، كما سيجتمع برئيس الوزراء وبوزيري الخارجية والدفاع . كما سيعقد جلسة عمل مع وزير الخارجية في مكتبه .

واعلن في لندن امس ان الدكتور اوين سيزور الاردن يومي ٢٥ و ٢٦ شباط قبل وصوله الى اسرائيل في ٢٦ شباط

أزهار وأشواك

مهما كانت الخسائر

قلت بالامس .. حول اغتيال ابـن من ابناء مصر .. وبطريقة هزت ضمائـر العالم كله . بان : الشعب المصري .. لم يؤثر .. ولن يؤثر فيه الارهاب لحظة ما .. لانه تعود أن يجد الدواء لكل داء .

واليوم .. عرف العالم كله بنبأ قيام بعض ابنائنا من الفلاحين المصريين بوضع الامور في نصابها ، وتخليص الرهائن من ايـدي القتلة والخاطفين والذين صرخ احدهم : انا .. ولن اكملها، فهم بعيدون كل البعد عن هذا الاسم ! ! بعدان حشرنا تاريخيا بين قبيحه ومليحه !! وذاك قدرنا ولا حـول ولا قوة الا بالله ! ! وايماننا بالله ، هـو الذي يدفعني كفرد من هذا الشعب المصري الى القول انه مهما كانت الخسائر ، او الطريقة التي تم بها تخليص المسافرين ، والقاء القبض علـى ذوي الايدي القذرة . فقد كان هذا عملا لا بد منه ، حتـى يعرف كل من يحاول المس بحياة انسان مسالم ايـا كان .. مصيره ..

وايضا .. آن الاوان .. لان نعيد حساباتنا مع امثال هؤلاء القتلة ، وبكل صراحتنا المصرية، في عملية «تصنيف» تبعدهم اطلاقا عن النطـق باسم شعب حزين .. اعرفه واود فعلا كما يود شعبي ، وكل الشعوب مساعدته في تقرير مستقبله .

رحم الله يوسف السباعي .. وكل من راح ضحية عمل همجي ، ورحمنا جميعـا ، ورحمهم .. فالرحمة تجوز على الاحياء قبل الاموات .

نبيـه سرحان

٤ ملايين ليـرة لترميم مساجد بيافا وحيفا واللد والرملة

القدس — من اميل خزعل — تـم الاتفاق بين وزارتي الداخلية والشؤون الدينية على تخصيص مبلغ ٤ ملاييـن ليرة للعام المالي القادم لغرض ترميـم عدد من المساجد في يافا وحيفا واللـد والرملة .

ومن جهة اخرى بعث السيد شلومو بخبوط رئيس مجلس محلي معلـوت ترشيحا برسالة الى وزارة الشـؤون الدينية يطلب فيها تخصيص مبلغ مالتي الف ليرة لترميم المسجد في ترشيحا كان الوزير اهرون ابو حصيرة قد وعـد المجلس المحلي بتقديمها له لهذا الغرض

زيادة وسائط النقـل في الضفة الغربية

القدس — من اميل خزعل — ازداد عدد وسائط النقل في الضفة الغربيـة خلال العام الماضي بحوالي الف مركبة جديدة وبلغ عددها ١٤ الفا نصفها من السيارات الخصوصية ، وبذلك تمتلك كل عائلة من بين عشر عوائل في المنطقة سيارة خصوصية .

وجاء في احصائيات نشرتها قيـادة الضفة الغربية ان عدد وسائط النقل في الضفة الغربية تضاعف ثلاث مرات خلال العشر سنوات الماضية .

وزير الطاقـة يبحث في اميركا

في اقامة صندوق مشترك للبحث والتطوير

القدس — غادر البلاد صباح امس وزير الطاقة والانمـاء السيد اسحق موداعي الـى الولايات المتحـدة للقيـام بنشاطات اعلامية ولتجنيـد اموال لمشروع سندات القرض الاسرائيلي . وسيجتمع خلال جولته بالسيد شلزينغر وزيـر الطاقة الاميركي .

ومن بين المواضيع التي سيبحثها الوزيران الاسرائيلي والاميركي موضوع خزانات مياه تحت الارض ، وفي مشاريع مشتركة للتعاون في هذا المجال ، وفي اقامة صندوق مشترك اميركـي — اسرائيلي للبحث والتطوير وكذلك فـي امكانيات تمويل وتزويد معلومات اميركية وفي اقامة محطة قوة في البلاد .

كما سيبحث الوزير موداعي مـع نظيره الاميركي في استغلال النفايات لانتاج الطاقة كما يجري في الولايـات المتحدة ، وفي سلم الافضلية التي تتخذه الولايات المتحدة في موضوع الحفـاظ على الطاقة .

وسيزور السيد موداعي في نطـاق رحلته هذه المكسيك ، وكولومبيـا ، وفنزويلا وبريطانيا عدا الولايات المتحدة حيث سيقوم هناك ايضا بنشاطـات اعلامية وبتجنيد اموال ومواضيـع اخرى تتعلق بوزارته .

تعيين لجنة لدراسة مشروع قانون لشؤون عائلات متعددة الاولاد

القدس — عين نائب رئيس الوزراء السيد يغائيل يدين هذا الاسبوع لجنة حكومية لدراسة مشروع القانون لشؤون عائلات متعددة الاولاد .

وبموجب مشروع القانون تستحـق عائلات كهذه تعليم اولادها مجـانا ، والحصول على مساكن بشروط مفضلة وتنزيلات في ضريبة الدخل وفي الرسوم الجمركية على منتجات ضرورية ، وفي دفع رسوم من كل نوع .

وستعالج اللجنـة النواحـي الاجتماعية والاقتصادية والمالية لمشروع القانون .

حملة إعلامية في صفوف الشبيبة والطلاب تقوم بها شرطة حيفا في عسفيا والدالية

حيفا — من شفيق منصور — قررت قيادة شرطة حيفـا القيام بحملة اعلامية في صفوف الشبيبة والاحداث وطـلاب المدارس في قريتي عسفيا ودالية الكرمـل .

وصرح الميجر جنرال ابراهام ترجمان قائد شرطة حيفا بان الهدف من ذلك هو رفع المستوى الخلقـي والتربوي والاجتماعي للجيل الصاعد . واضاف ان شرطة المرور في حيفا ستعمل عـلى تنظيم حركة المرور داخـل القريتين وبينهما وبين حيفا ووضـع شارات للمرور في كل مكان يتطلب الامر ذلك، وقال انه بالتعاون مع جمعية منـع حوادث الطرق ستشكل فرق طلابيـة في تنظيم حركة السير في القريتين اثناء الدوام المدرسي حفظا على سلامـة الطـلاب .

وقد جاء ذلك في اللقاء الذي عقد في منزل السيد فوزي عطشة في عسفيا بمبادرة شقيقه عضو الكنيست السيد زيدان عطشة . وحضر اللقاء لفيف من المسئولين في القريتين ممن لهم علاقة بشؤون الشبيبة والاحـداث والطلاب والنشاطات الاجتماعيـة والثقافيـة المختلفة . وجرى اثناء النقاش حديث صريح افتتحه السيد زيدان عطشـة مشيرا الى الواجبات والحقوق المتبادلة بين الشرطة والمواطن تبعه اسئلـة واستفسارات تقدم بهـا الى السيد ترجمان لفيف من الحاضرين دارت حول مواضيع عديدة تخص الشرطة منهـا اطلاق النار في الافراح والمناسبـات ومعالجة الشرطة لجرائم وجنح الاحداث وتنظيم السير داخل القريتين ، اقامة نقطة للشرطة في القريتين ، رخـص الاسلحة ، استيعاب الجنود المسرحين في سلك الشرطة المدنية ، دور الشرطة في المحافظة على الهدوء في الاماكـن العامة خاصة ملاعب كرة القدم ، تقرير لجنة شيرمن حول الاجرام المنظـم، وغـيرها .

وقد اكد الميجر جنرال ترجمان اثناء رده على هذه الاسئلة والاستفسارات ان من اهم واجبات الشرطة المحافظـة على النظام العام وتوفير الحمايـة للجمهور والمحافظة على ممتلكاته .

وقال : من هـذا المنطلق ستضرب الشرطة بيد من حديد على كل مـن تسول له نفسه اخذ القانون في يديـه ومحاولة تعكير الهدوء في الاماكـن العامة ، كملاعب كرة القدم ، ودور اللهو وغيرها ، وعليه وبسبب الحادث المؤسف الذي جرى يوم السبت الماضي على ملاعب حيفا بين فريقي الاخـوة حيفا ومعين دالية الكرمل فقد قـررت الشرطة عدم الموافقة على اجراء مباراة في كرة القدم يوم السبت القادم فـي دالية الكرمل بين فريقي الاخوة حيفا وبيتار دالية الكرمل تخوفا من وقـوع حوادث مؤسفة .

اما بالنسبـة لاستيعاب المسرحين الدروز في سلك الشرطة وخاصة فـي منطقة حيفا فقد نفى السيد ترجمـان ان هناك عقبات امام استيعابهم وقال ان هناك تنظيمات ادارية ومالية على طريق تجنيد رجل الشرطة لا دخـل للطائفية فيها .

واختتم الميجر جنرال ترجمـان سلسلة تصريحاته مؤكدا معارضـة الشرطة لاطـلاق النار في الافراح والمناسبات وقال ان كل عمـل او تصرف مخالف للقانون تنظر اليه الشرطة بعدم الرضا ولن تتوانى في معاقبـة مرتكبيه . كما اكد على ضرورة توسيع وتنشيط الحملة الاعلامية في اوساط الطلاب والاحـداث بمعونة المجالس المحلية ومركزي النوادي الثقافيـة ومراقبة سلوك الاحداث واعرب عـن استعداده للمشاركة شخصيا في هذه الحملة خاصة في اوساط طلاب الصفوف العليا في المدارس الثانوية وواعـدا باقامة نقطة للشرطة في احدى القريتين على الرغم من التكاليف الباهظة التي يتطلبها ذلك .

الصندوق الاميركي - الاسرائيلي للعلوم يمول ٢٤٠ مشروعا علميا هـذه السنة

القدس — سيمول الصندوق المزدوج القومي للعلوم الاميركي — الاسرائيلي في السنة الحالية حوالي ٢٤٠ مشروعا بمبلـغ مجموعه ٥٥ مليون ليرة . وقد اقيم هذا الصندوق بمبلغ ٢٥٢ مليون ليرة في سنـة ١٩٧٢ حسب اتفاق بين الحكومتيـن ويعطي الصندوق كل سنة منحا لبحوث علمية وفنية تجـرى بالتعاون بين علماء من الدولتين

وستفتتح الجلسة السنوية للصندوق يوم الاربعاء ، غدا ، بكلمات ترحيبية يلقيها نائب رئيس الوزراء البروفيسور يغائيل يدين والسفير الاميركي فـي اسرائيل السيد صموئيل لويس . وسيقدم مدير الصندوق الدكتور زليف ريتـم توصياته لاعطاء منح جديدة ، ولمجلس المحافظين المؤلف من ٥ اعضاء اميركيين و ٥ اعضاء اسرائيليين ويعين المحافظون من قبل حكومتيهم . ويشغل الدكتـور ج. شفر عميد جامعة اريزونا ، هذه السنة منصب رئيس الصنـدوق والبروفيسور اريه ديورسكي ، رئيس المجمع الوطني الاسرائيلي للعلوم ، نصب نائب رئيس الصندوق .

ويجري القسم الاكبر من البحث في مؤسسات اسرائيلية للعلم والبحـث لفائدة الدولتين ، وذلك في المجـالات الاتية : الزراعة ، الطب ، العلـوم الطبيعية ، الطاقة وعلوم البيئة .

ويعتبر الصندوق المزدوج القوميـة للعلم كمثال لتوثيق العلاقات بيـن الدولتين عن طريق التعاون العلمي في مجالات لها اهمية خاصة . وفي اعقابه اقيمت صناديق اخرى مزدوجة القومية للبحث الصناعي والبحث الزراعي .

زيارة مـزارع حديثة في قطاع غـزة

غزة — لمراسلنا بسام الشـوا — علم ان دائرة الزراعة بغزة ، تعـد برنامجا خاصا لزيارة بعض المـزارع الحديثة بالقطاع ، للوقوف على اخـر التطورات الزراعية الحديثة في الوقت الحالي بهذه المزارع ، وايضا مشاهدة الخدمات الزراعية التي تقدمها دائرة الزراعة للمزارعين ، وذلك صباح يوم الاحد القادم ٢٦—٢—٧٨ . فقد وجهت دائرة الزراعة بطاقات دعوة لجميـع رؤساء البلديات والمجالس القروية ، ورؤساء اقسام الدوائر الحكوميـة ، وعدد من المهندسين الزراعيين .

٤ر٥ كيلو غـرام حشيش صودرت في شمال سيناء

شمالي سيناء — عتيم — صودرت مساء الاحد الماضـي ٤ر٥ كيلـو — غرامات من الحشيش مغلفة في ١٣ تربة في منطقة شيخ زيد شمالي سيناء. وقد اعتقل اثنان من سكان المنطقـة المعروفين باتهما يتاجران بالحشيـش وكان بحيازتهما الحشيش المذكـور . ويجري التحقيق معهما حول مصـادر الحشيش وطرق تهريبه من المصـدر وكذلك عن طرق التجارة لاسرائيل .

وهذه اكبر كمية من المخدرات يتـم مصادرتها هـذه السنـة في هـذه المنطقة ويتوقع اعتقال اشخاص اخرين لهم ضلع في تهريب الحشيش .

حفلة موسيقية خاصة على شرف منـدوبي المؤتمـر الصهيوني

القدس — عتيم — احيت الفرقـة الفيلهارمونية الاسرائيلية حفلة موسيقية خاصة ليلة الاثنين على شرف مندوبي المؤتمر الصهيوني وضيوفه . وحضـر الحفلة رئيس الدولة البروفيسـور افرايم كتسير ورئيس الكنيست السيد اسحق شمير ونائب رئيس الـوزراء السيد يغائيل يدين والمرشح لرئاسـة الوكالة اليهودية ولرئاسة الجمعيـة الصهيونية السيد اريه دولتسين وعـدد من الوزراء وكبار الشخصيات .

وقد اقيمت الحفلة الموسيقية في مباني الامة بالقدس .

رد استئنـاف قاتـل زوجتـه

القدس — عتيم — ردت المحكمـة العليا امس استئناف احد سكـان القدس ضد الحكم عليه بالسجن المؤبد اثر ادانته بقتل زوجته عقب خـلاف شخصي بينهما .

وقد ردت المحكمة ادعاء المتهـم بانه فعل ما فعله بتأثير حافز لا يمكن كبحه ، موضحا انه كان من اللازم انه يعاني من مرض نفسي الامر الذي لـم يثبت .

١٢٢٠ لـيرة ثمن الرحلة الجوية لقبرص ذهابا وايابا

مطار بن غوريون — عتيم — ابتداء من ١٧ اذار القادم يمكن السفر بطريق الجو الى قبرص ذهابا وايابا بسعـر ١٢٢٠ر١ ليرة ، طالما لا يطرأ تغيير فـي السعر الحالي للدولار .

ويمكن بهذا السعر شراء تذكـرة جماعية ستنتهج عندما تجدد شركـة « ال — عال » في منتصف شهر اذار رحلات منتظمة الى الجزيرة المجاورة ، وفي المرحلة الاولى ستتم الرحـلات مرتين بالاسبوع وابتداء من ١٢ نيسان — ٣ مرات بالاسبوع .

ولما كانت شركة الطيران القبرصيـة ايضا تجري ٤ رحلات اسبوعية بيـن لارنكا ومطار بن غوريون ، فمعنى هذا انه ستجري رحلة يومية بين اسرائيل وقبرص . ويمكن اضافة طائـرات اخرى على هذا الخط في حالة ازدياد الطلب .

اقامة مدينة سياحية بمنطقة البحر الميت في نطـاق مشروع لتطـوير المنطقة

تل ابيب — عتيم — اعلـن امس السيد موشيه شميـر ، رئيس المجلس الاقليمي «تمار» في مؤتمر صحفي عقد في « بيت سوكولوف » بتل ابيـب ، ان اقتراحا لاقامة مدينة سياحيـة في منطقة البحر الميت تستوعب حوالي ٤٠ الف نسمة ، يجري بحثه الان من قبل لجنة خبراء التي تقوم بوضع مخطط رئيسي للمجلس الاقليمي « تمار » .

وبموجب الاقتراح تقام هذه المدينـة بين مصادة وعين جدي . وتكلف اقامة المدينة ٤ر٥ مليار ليرة كما يقتضـي توظيف ١ر٥ مليار ليرة اخرى في اقامة مشاريع للسياحة . ويقدم المشـروع على اساس انه سيقام في المدينة ٣٠ فندقا للسياح توظف فيها ٣ مليـارات ليرة من قبل اصحاب رؤوس امـوال خصوصيين .

وبموجب المخطط الرئيسي الـذي سيقدم بعد انجازه من قبل المجلـس الى الحكومة للمصادقة عليه ، سيوظف حوالي ٢ مليار ليرة اخرى في اكمـال منطقة السياحة في عين بوقيق . والهدف هو زيادة عدد الفنادق في هذه المنطقة من ٤ في الحال الحاضر « ٦٥٠ غرفة » الى ١٧ « ٣٢٠٠ غرفة » خـلال ٤ سنوات .

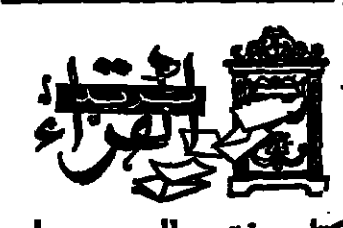
وبموجب المشروع سيكون في منطقة البحر الميت حتى نهاية القرن الحالـي حوالي ٥٠ فندقا تحتوي على ١٠ الاف غرفة تتمكن من استيعاب ١٧ الـف سائح في اليوم او حوالي ١ر٧ مليون سائح في السنة .

واضاف السيد شمير انه بموجـب مشروع الاستيطان للحكومة وللوكالـة اليهودية ستقام ٤ موشابيم في ساحـة سدوم قرب تامت هاكيكار على مساحة قدرها ١٦ الف دونم صالحة للزراعة .

وفي شمال البحر الميت سيتم هـذه السنة استيطان مستوطنة الموغ كمـا ستقام مستوطنة اخرى . وهــذه المنطقة معدة لاقامة كيبوتسيم ستعتاش من تصدير خضروات شتائية وسياحة .

وتخصصت وزارة التجارة والصناعة والسياحة هذه السنة ١٢ مليون ليرة لتطوير خدمات السياحة في منطقـة عين بوكيك عن طريق مد شبكة لتزويد المياه ومد طرق . وسيوظف من هـذا المبلغ ١٠ ملايين ليرة في مد خط انابيب مياه من ابار تمار الى عين بوكيـك على امتداد ٤٠ كيلو مترا . وفي هذا الاطار ستقام محطتان لضخ الميـاه وخزانان للمياه ويمكن تزويد ٦ ملايين متر مكعب من المياه في السنة .

ويذكر ان المجلس الاقليمي « تمار » هو اكبر مجلس من حيث المساحة التي تبلغ ٢ر٢ مليون دونم ، الا ان عـدد سكان هذه المنطقة لا يتجاوز الالـف نسمة .



كتاب مفتوح الى مدير عام بنـك ديسكونت

سيادة المدير ..

بعد التحية والاحترام ،

بتاريخ ١٩٧٧/١١/٢ بعث لفرعكم في رام الله مبلغ خمسة وثلاثين الـف دولار نقدا بسعر « ١٥ر٩ » وقـد اخذوا مني عمولة خمسة بالالف مع ان بقية البنوك تاخذ اثنين ونصف بالالف، وقد دفع لي الفرع المذكور مبلـغ ثلاثماية الف ليرة نقدا ، والباقي وقدره ملتان وخمسة وعشرون الف وخمسماية وعشر ليرات سجلهم لي بالحسـاب لعدم وجود نقد كاف عندهـم . وقـد فتحت حسابا جديدا تحت رقم ٤٤٧٧٩ واعطاني دفتر شيكات تحت رقـم ٤٤٩٩٧ وعندي صورة لوصل البنـك الرسمي الذي يثبت ذلك . وقد سحبت شيكا بمبلغ مايتي الف ليرة وشيكـا اخر بمبلغ عشرين الف ليرة فيبقى لـي بموجب الوصل مبلغ خمسـة الاف وخمسماية وعشر ليرات .

وبتاريخ ١٩٧٧/١٢/٢٦ سحبت شيكا من نابلس بمبلغ خمسة الاف ليـرة ، وقد فوجئت واستغربت اشد الاستغراب لاعادة الشيك لمراجعة الساحب لانني لا يمكن ان اكتب شيكا لاي شخـص بدون رصيد كاف خوفا على سمعتـي التجارية التي لا تقدر بحسب نظري . لذلك ذهبت فورا من نابلس الى فرعكم في رام الله لاستفسر منهم عن سبب ارجاع هذا الشيك فاجابوني اجوبة لا يمكن لاي موظف مسؤول او حتى اي شخص عادي ان يرد بمثلها . لذلك جئت لسيادتكم للتحقيق في هذه القضية راجيا ان تامروا فرعكم في رام اللـه بدفع رصيدي البالغ خمسـة الاف وخمسماية وعشر ليرات ، مع احتفاظي بحقي القانوني لرجوع الشيك ، وامل من سيادتكم لما نسمعه من حسن معاملة البنك باجابة طلبي هذا ، والا فانني سأكون مضطرا لمراجعة المحاكـم المختصة للحصول على حقوقي المادية والمعنوية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ن . ت . ن
تاجر من نابلس

(الاسم الكامل محفوظ في ملف التحرير)

هكذا من الأصل

توزيع جوائز لـ ٢٠ متفوقا بوزارة المعارف

القدس — تسلم ٢٠ موظفا اداريا في وزارة المعارف والثقافـة امس شهادات وجوائز كموظفين متفوقين في الوزارة للسنة الحالية .

واشترك في مراسم توزيع الجوائز للموظفين المتفوقين المدير العام لوزارة المعارف والثقافة السيد أ. شموئيلي، ومدير خدمـات الدولة الدكتور أ. فريدمن ، والسكرتير العام لنقابـة موظفي الدولة السيد ج. برنشتاين، ورئيس لجنة مستخدمي وزارة المعارف السيد ش. غرينباوم .

تغـريم سـواق لم يشتركوا في دورة للسياقة الصحيحة

القدس — ادانت محكمة الصلـح للسير في تل ابيب ، في اول محاكمـة من نوعها في البلاد ، سبعة سـواق تجمعت ضدهم اكثر من ٦ نقاط ، اثر تغيبهم عن دورة للسياقة الصحيحة ، رغم ارسال دعوة اليهم بهذا الشان ، كما ينص القانون .

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات ان محاكمة السواق جرت في ١٥—٢—٧٨ وحكم على المتهمين بدفع غرامات تتراوح بين ٢٥٠ — ١٠٠٠ ليرة ، وبالتعهـد بعدم القيام بمخالفة مماثلة خـلال سنتين .

واوضح الناطق ان وزارته انتهجت طريقة التنقيط ضد السواق الذيـن يرتكبون مخالفات سير ، في اطـار تحسين الوقاية في الطرق . وبحـق لمصلحة الترخيص الزام مثل هـؤلاء السواق ، كل حسب خطورة المخالفات التي ارتكبها ، بالاشتراك في دورة ، للسياقة الصحيحة . وقد اشترك فـي هذه الدورات حتى الان حوالي ١٥ الف سائق .

حوادث طرق بالقدس

القدس — عتيم — اصيبت امـراة في الـ ٥٠ من العمر من القدس بجراح بالغة في راسها امس عندما صعـدت سيارة باص فوق رصيف واسقطـت تخشيبة على راسها . وقد وقع هـذا الحادث في شارع يافا قرب المحطـة المركزية بالقدس .

وفي حادث اخر اصيبت طفلة في الـ ٤ من عمرها عندما سقطت بعد نزولها من سيارة باص التي بدات بالسيـر واصابتها . وحالة الطفلة لا تدعـو الى القلق . وقد وقع هذا الحـادث في شارع انرسمون بالقدس .

وفي شارع بتصلئيل بالقدس صدمت سيارة خاصة عابرة سبيل في الـ ١٦ من العمر كانت تعبر الشارع . وقـد اصيبت بجراح بالغة .

أسعار الأسهم والـ[...]

■ ارتفـع امس الجدول العـام لاسعار الاسهم بنسبة ٢٦ر٠ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـام	+ ٢٦ر٠	٩٨ر٥٤
امـوال وتأميـن	+ ٢١ر٠	١٠٠ر٥٢
منها : بنـوك تجارية	+ ١٥ر٠	١٠٢ر٧٢
بنـوك للرهنيات	+ ٩٧ر٠	٨٦ر٥٣
مؤسسات تمويل فرعية	+ ٣١ر٠	٨٧ر٦٣
شركات استثمار	+ ١١ر٠	٩٤ر١٦
صناعـة	+ ٨٨ر٠	٩٤ر٢٠
تجارة وخدمات	— ١٨ر٠	٨٨ر٨٠
عقارات ، اعمار ، وتطوير	— ٠٩ر٠	٩٥ر٦٥

(عـدا العضيات)

■ وقد كانت اسعار العملة في محـلات الصرافة [...] على النحـو التالي :

	شراء	بيـع
الدينار الاردني	٥٠ر٩٠	٥١ر٠٠
الجنيه الاسترليني	٣٠ر٥٠	٣٠ر٦٠
دولار شيك	١٥ر٨٥	١٥ر٩٥
دولار نقـدي	١٦ر٠٠	١٦ر٠٥
مارك المـاني	٧ر٦٥	٧ر٧٠
فرنك سويسري	٨ر٣٥	٨ر٤٠
فرنك فرنسي	٣ر٢٥	٣ر٣٠

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم — الـ[...]
هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

زيـادة أسـعار الوقـو[د]

ابتـداء مـن منتصف ليلـة الاثنـ[ين]

القدس — قررت اللجنـة الوزارية لشؤون الوقود الـ[...] من وزير المالية ، وزير الطاقة والانماء ، ووزير الصنا[عة] والتجارة والسياحة رفع اسعار الوقود الذي اصبح نافذ المفـ[عول] ابتداء من منتصف ليلة الاثنين . وستكون اسعار الوقود الجـ[ديدة] كما يلي :

	السعر القديم	السعر الجديد	نسبة الز[يادة]
بنزين ٨٣	٦ ليرات اللتر للمستهلك	٦ر٥ ليرات	٨ر٣ بالمائة
بنزين ٩٤	٦ر٦ ليرات الليتر للمستهلك	٧ ليرات	٦ر١ بالمائة
سولـر	٢ر٥ ليرة الليتر للمستهلك	٢ر٨٠ ليرة	١٢ بالمائة
غاز للاستهلاك البيتي اسطوانـة وزنها ١٢ كيلو غرام	٧٨ ليـرة	٨٧ ليرة	١١ر٥ بالمائة
مازوت ثقيل للكهرباء (السعر لا يشمل ضريبة القيمة المضافة)	١١٥٠ ليرة الطن	١٤١٥ ليرة	٢٣ بالمائة
مازوت ثقيل للآخرين (السعر لا يشمل ضريبة القيمة المضافة)	١٢٠٠ ليرة الطن	١٤٧٥ ليرة	٢٣ بالمائة
نفط خام (السعر لا يشمل ضريبة القيمة المضافة)	١٢٢٠ ليـرة الطـن	١٥٦٠ ليرة	٢٨ بالمائة

وقد جاءت زيادة اسعار الوقـود لتقليص المساعدة المالية الحكوميـة « السوبسيديا » التي تعطى للوقـود وكذلك لتنسيق اسعار الطاقة في البلاد مع الاسعار في الخارج .

هذا وتقدر الزيادة في جدول الاسعار للمستهلك في اعقاب غلاء الوقود بـ ١ بالمائة « منها ٦ر٠ زيادة مباشـرة وفورية » .

يحكم بالسجن ١٠ سنـ[وات] بتهمة اغتصاب مو[مس] وسلبهـا

حيفا — عتيم — حكمت الـ[محكمة] المركزية في حيفا بالسجن ١٠ [سنوات] على رفائيل عمار « ٢٢ سنة » [...] صور شالوم بعد ان ادين باغتصا[ب] وسلب مومس ، ام لثلاثة او[لاد] اعالت اولادها وزوجها العاجز [...] الدعارة .

وجاء في لائحة الاتهام ان في [...] ٦—٩—٧٧ عندما كانت المشتكـ[ية] مع زوج اختها في طريق اوقف[ها] المتهم مع اشخاص اخرين وا[...] يهاجمها . وقد هرب زوج اختها [من] المكان ، بينما سحب المتهم المشـ[تكية] وطلب منها ان تضاجعه ، الا انـ[ها] رفضت فهددها بسكين ، فاضطـ[رت] الى الاستجابة له . وبعد ذلك سـ[لب] منها ١٠٠ ليرة وسحبها الى ملـ[جأ] مجاور حيث اغتصبها ثانية .

وقال القضاة في قرار حكمهم [انهم] قرروا التشديد في العقوبة لرد[ع] [...] عن ارتكاب مثل هذه الجرائـ[م] التي اخذت في الازدياد في الاونة [الاخيرة] .

المطالبـة بعـدم تقليص الميزانيـات لليوم الدراسي الطويل وحضانات الاطفال

تل ابيب — عتيم — احتجت السيدة عليزه تمير ، رئيسة قسم العاملات الاجيرات فـي اللجنة التنفيذيـة للهستدروت امس على نية وزارة الماليـة تقليص الميزانيات المخصصـة لليوم الدراسي الطويل ولهبات الحضانات للامهات العاملات في السنة الدراسية القادمة .

وقالت السيدة تمير التي كانت تتحدث في مؤتمر صحفي عقدته في تل ابيب ، ان وزير المعارف يمنح الافضلية لتطبيق تعليم قانون مجاني باضافة ٣ر٠ بالمائـة لمدفوعات التأمين الوطني على جميـع المواطنين . واضافت انه يجب تخصيص هذه الموارد قبل كل شيء لبرامـج اليوم الدراسي الطويل وحضانـات الاطفال ، لانها موجهة للفئات الضعيفة بينما سيمنح التعليم الثانوي المجانـي الافضلية للفئات الميسرة الحـال .

واوضحت ان ٤٠ بالمائة من ابنـاء الفئات الضعيفة يتمتعون حاليا مـن التعليم الثانوي المجاني .

وذكرت السيدة تمير ان ١٠ الاف طالب يتعلمون هذه السنة في البرنامـج التربوي التجريبي في اطار « يـوم المكوث الطويل » ، حيث يشارك الاباء بـ ٥٠ بالمائة من التمويل ، اي بـ ١٥٠ ليرة شهريا . وقد خصصت وزارة المالية لهذا الغرض ١٠ ملايين ليرة ، غير ان هذا البند بهذا الشان للسنة القادمة قد الغي .

واشارت المتحدثة الى ضرورة الابقاء على هذا البند لا سيمـا وان وزارة المعارف اعتزمت مضاعفة عدد الطلاب في البرنامج المذكور في السنة القادمة .

مايكل يورك وسوزان يورك في حرب السبعينات الاوروبية

عن قصة ارثر دريك ، وحروب ١٨٧٠ في اوروبا تدور قصة فيلم مايكل اندرسون « ارثر دريك » — او غير المتوقع .. التي يشترك في بطولتها مايكل يورك ، وسوزان يورك ، وتريفور هيوارد ، وكريستوفر لمر ، وريتشارد اتنبره ، وستاكي كيث . الفيلم يجمع بين الحرب والحب ... العنف والحس الرومانسي .

مايكل اندرسون ، مخرج الفيلم ، الذي قدم لنا فيلم (رحلة لوجان) ، قدم لنا في هذا الفيلم دراما عاطفية . تبرز فيها المشاعر الانسانية الفياضة من خلال واقع سياسي يعتمد على الدراسة التاريخية الحقيقية لحرب السبعينات في القرن التاسع عشر في اوربا ..

من الملاحظ ان مايكل اندرسون ، يختار ، دائما ، مايكل يورك ، بطلا لافلامه . هذه هي المرة الرابعة التي يلعب فيها مايكل يورك بطلا لافلام مايكل اندرسون .. وخلال عام ٧٨ ، سيصدر معه فيلمين جديدين ، تحت عنوان : (المناضل الاخير) ، و (عندما يحب السجن) .. في هذا الفيلم ، ايضا نرى مايكل يورك ، وسوزان يورك ، يجتمعان ، لاول مرة ، وهما توامان ، ولدا في لندن عام ١٩٤٢ ، وفرق بينهما العمل السينمائي . لكن عاد وجمعهما بعد فترة من عدم الالتقاء ، وكان وراء ذلك المخرج مايكل اندرسون — صديق مايكل يورك ..



نصائح إلى المرضى بالسكري

يقدر عدد المصابين بمرض السكري في العالم بمئات الملايين من الناس من مختلف الاعمار . وللفائدة العامة نشرت مجلة تصدرها المؤسسة العالمية لمرض السكري موضوعا عن هذا المرض في هيئة اسئلة واجوبة .

س — ما هو سبب السكري ؟

ج — يعتقد الاطباء بصورة عامة أن السكري هو اضطراب وراثي مزمن ينشأ عن كسل يصيب غدة البنكرياس كما يمكن أن يظهر السكري في بعض الاحيان نتيجة اصابة الغدة النخامية او الغدة الكظرية او الغدة الدرقية او في حالة كسل الكبد او اصابته والسمنة المفرطة تكون في بعض الاحيان عاملا اخر من عوامل الاصابة بالسكري ولا سيما بالنسبة للذين يصابون بهذا الداء في منتصف اعمارهم او بعد هذه المرحلة

س — هل يمكن تشخيص السكري دون استشارة الطبيب ؟

ج — كلا ، لا يمكن تشخيص السكري بدقة الا اذا فحص الدم والبول لمعرفة ما اذا كان الجسم يحرق تماما السكر الذي يدخل اليه ام لا وذلك بعد ساعتين من دخوله جوف الانسان ولكن هناك اعراض تظهر على المصابين بالسكري مثل الاحساس بالعطش المتواصل وكثرة التبول والتعب السريع وبطء اندمال الجروح مع بعض التغير بالبصر .

س — هل يوجد دواء لمرض السكري يؤخذ عن طريق الفم بدلا من الحقن ؟

ج — نعم هناك انواع مختلفة من الحبوب الاقراص تستعمل بديلا من الانسولين وخصوصا للمصابين بنسبة ضئيلة من السكري وعلى اية حال لا بد من اجراء التغيير من الانسولين الى الحبوب وبالعكس تحت اشراف الطبيب . ويستحسن ان يتم ذلك في المستشفى لمدة اسبوع تقريبا حيث يقوم المختبر التابع للمستشفى باجراء التحليلات والفحوص اللازمة ويقدمها للطبيب اولا باول وينطبق هذا ايضا على التحول من نوع الى اخر من انواع الانسولين كالتحول من الانسولين السريع المفعول الى النوع البطيء المفعول وبالعكس . ذلك ان اي اختلال في التوازن بين نسبة الانسولين ونسبة السكري يعرض المصاب للخطر . وقد يحدث مثل هذا الاختلال عند التحول من نوع الى اخر من انواع ادوية السكري ولذا فان هذا الاختلال يلاحظ فورا في حالة بقاء المريض في المستشفى لاجراء الفحوصات اليومية اللازمة .

س — ما هو احسن نظام غذائي للمريض بالسكر ؟

ج — الابتعاد عن اكل السكريات والتخفيف من النشويات والاكثار من اكل الخضروات وتناول مقادير معينة من اللحوم بما فيها الطيور والاسماك ويجب ان يتقرر النظام الغذائي للمريض بالسكري من قبل الطبيب الذي يكون ملما بدرجة اصابة المريض .

س — ما قيمة تناول الفيتامينات للمصاب بالسكري ؟

ج — تناول الفيتامينات مفيد لمنع مضاعفات السكري ولكن تناول الفيتامينات لا يغني عن اخذ الكمية اللازمة من الانسولين حقنا ولا ينقص من مقدارها .

س — هل التدخين يضر الشخص المصاب بالسكري ؟

ج — التدخين ضار بالصحة بصورة عامة ولكن بما ان السكري يكون في بعض الاحيان ناتجا عن اصابة بعض الغدد كما انه يسبب تغييرا في البصر لذلك فمن الافضل للمصاب بهذا المرض عدم التدخين او اذا لم يكن له بد من ذلك فليكن تدخينه قليلا .

السؤال السابع والاخير : هل تؤثر قلة النوم على المصاب بالسكري ؟

ج — عندما ينام المصاب بالسكري يوفر بعض الوحدات الحرارية ويحتاج جسمه الى طعام اقل والمصاب بالسكري يجب أن ياخذ كل الوحدات الحرارية التي سمح له بها أن عدم اخذ نصيب وافر من النوم يرهق غدة البنكرياس التي تفرز الانسولين الطبيعي لهذا يحسن بالمصابين بالسكري ان يناموا كل يوم ساعة اضافية .

نصف العالم يؤمن بالسحر
ونصفه الآخر لا يستطيع ان ينفي ذلك

احصائية اجريت مؤخرا ونشرت ...لها في انكلترا تبين أن اكثر من نصف الشعب الانكليزي يؤمن بالسحر ، بطريقة او باخرى . ولقد تبين ايضا أن الانكليز يؤمنون بوجود بيوت مسكونة بالاشباح ، بل واكثر من ذلك في العديد من القصور البريطانية القديمة قصص واساطير كثيرة ، كما أن بعض تلك القصور يعتبر مسكونا بالاشباح الى حد تقبل الخبراء والعلماء تلك الفكرة .

السحر ، هل احد يعرف حقيقة السحر ؟ في الواقع اننا من الناحية الدينية نؤمن بوجود السحر ، نؤمن بوجود تلك القوة الخارقة التي تظهر في حياتنا اليومية وتؤثر في سلوك الكثيرين وفي القرن الماضي وما قبله ، ومع الثورة الصناعية وظهور ما يسمى بعصر النور في اوروبا ، اتجهت الافكار الى رفض فكرة السحر ، على اعتبار انها فكرة تدل على التمسك بالخرافات واللا منظور في عصر تفتح على العلوم الطبيعية وغيرها .. ولكن ، الشواهد والاحداث كانت لاولئك جميعا بالمرصاد ، ولم يستطع العلم أن ينفي الموضوع بالمرة ولم يستطع أن يبعث الطمانينة في نفوس الذين يؤكدون مشاهدتهم الاشباح مثلا او وجود اشخاص يتمتعون بقدرات خارقة على فعل اشياء خارقة .

في انكلترا ظهر كتاب جديد عنوانه كما هو اعلاه « نصف العالم يؤمن بالسحر » وبعنوان فرعي « والنصف الاخر لا يستطيع أن ينفي ذلك » لمؤلف امضى اكثر من اربعين سنة من عمره وهو يبحث وينقب في كل ما له علاقة بالسحرة والسحر . والغريب انه يورد في كتابه عشرات الصور التي التقطها بنفسه لحجارة وتماثيل منحوتة بشكل بدائي جدا ، في انكلترا والمانيا وفرنسا كما في الهند ونيبال وبلدان جنوب شرق اسيا كما في البلدان اللاتينية في اميركا الجنوبية .. ومع كل حجر او تمثال قصة عن المعجزات التي يحققها ذلك الحجر .

ونحن حين نتذكر المثل المتداول عندنا والذي يقول : « لو امنت بالحجر لشفاك » ندرك ابعاد هذه الدراسة التي قام بها وليام سميث من كورنول في انكلترا والذي استفاد من تجواله كثيرا يوم كان ضابطا في الجيش البريطاني يعسكر في الهند .

ويورد المؤلف العديد من الامثلة بالاسماء والتواريخ والشهود عن كيف يؤمن الناس بالسحر وبالاشباح الى درجة أن المتعلمين والذين في احاديثهم العامة ينكرون وجود الاشباح ويهزأون من المؤمنين بها ، انما هم انفسهم يؤمنون في اعماقهم ولذلك فان ردة الفعل لدى هؤلاء الناس تكون قوية ولكنها تختفي تحت ستارة من الادعاء ..

ويلاحظ ايضا وجود الحجارة المنحوتة في القديم باشكال لا تدل على شيء معين ويقول ، لا بأس أن اخذنا حجرا منحوتا على شكل تمثال شخص او حيوان .. ولكن ماذا يعني نحت حجر على شكل عجيب منحن او مستقيم او على شكل مربع ومستدير . وبالرجوع الى عادات تلك الشعوب وتقاليدها وما تؤمن به اكتشف وليام سميث أن لدى مختلف شعوب العالم القديم اعتقادات متشابهة الى حد كبير ثم يقول :

في الماضي ، وحين كان الانتقال من قرية الى قرية يعتبر مخاطرة كبرى ، ويوم كان كل شعب يعتبر حدود الكون تنتهي عند حدوده او الاماكن التي يستطيع الوصول اليها .. لم تكن الاتصالات سهلة بل وغير ممكنة ايضا . لم يكن هناك تلفون ولا تلكس ولا سفن او طائرات او سيارات ، حتى الخيول والدواب كانت تقطع الرحلات البعيدة في البلد الواحد كانها مغامرة .. كيف اذن امكن أن تتلاقى العادات والتقاليد في هذا المضمار .

والغريب أن الدراسة هذه تشير الى أن شعوب جنوب شرق اسيا تؤمن بالسحر كثيرا ولكن ايمانها هذا يتضمن القوى الخفية ويعتبر ضعيفا او قليلا حين يكون عن الاشباح .. ويقولون أن الاشباح لا تظهر الا حين يكون الميت في حالة عذاب او عدم استقرار .. ولان شعوب اسيا تهتم كثيرا بتقديم القرابين والادعية لراحة روح الميت ، فان روح الميت لا تظهر كشبح .. بينما نسبة الذين يؤمنون بالاشباح في انكلترا تبلغ حوالي ٢٨ — ٤٥ في المئة من مجموع الناس وخاصة في الارياف وفي المدن القديمة والقلاع والقصور .

هذا يعني أن الانكليز اشد تعلقا وايمانا بالاشباح من الهنود مثلا او من بقية شعوب اسيا ..

من الناحية العلمية ، يقول وليام سميث انه اجتمع الى العديد من العلماء والخبراء والمهتمين بهذا الموضوع ووجد في الاخير أن مسالة السحر تلعب دورا كبيرا في حياة الشعوب .. وانه مؤمن تماما أن العصور القديمة حين كان يعبد الانسان التماثيل المصنوعة من الحجارة ، انما كان يفعل ذلك تجسيدا لديانات قديمة جدا ترتبط بشكل اوباخر بالسحر وبقوة تلك الاجسام على تحقيق المعجزات .

ويورد مثالا على ذلك بقوله أن عبادة الاصنام والتماثيل كانت تجسيدا لايمان متخلف من القديم عن طاقة تلك الحجارة .. بل وهناك من يرى أن بعض الحجارة تطلق طاقة خفية ، تؤثر في نفسية الانسان ومن الطبيعي ان ليس كل انواع الحجارة لها تلك الطاقة . حتى الحجر من النوع الواحد لا يتشابه مع غيره ، فالمكان وشكل الحجر يلعبان دورا كبيرا .. ووليام سميث يقول أن شكل الحجر وهندسته تلعب الدور الاول في جعله يكتسب من الفضاء الطاقة الكونية التي يختزنها الى أن يلمسه شخص فيه اشعاعات لها القدرة على « سحب » تلك الطاقة من الحجر .

ومهما يكن الامر ، فموضوع السحر صعب ومتشعب .. خاصة أن الكثير من نواحيه لا يقبلها العلم — وان كان لا يستطيع أن ينفيها .



الشيطان في علبة



...بغة افلام جديدة تحمل الطابع الفرنسي المميز
الحب الناعم ، والاثارة الضاحكة والمواقف الانسانية البعيدة عن التعقيد



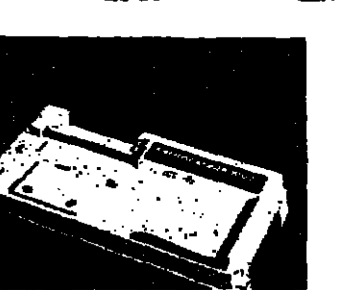
ليلى تحبني : فيلم اجتماعي يقوم ببطولته جان ميشيل فولون الذي يقوم بدور صحفي يجري تحقيقا عن حياة احد العمال في مدينة باريس ، ويكتشف أن العامل على خلاف مع زوجته التي هجرته فيحاول أن يصلح بينهما وينغمس في المشكلة حتى ينسى عمله الصحفي تماما ..

الشيطان في علبة : فيلم فرنسي اخر لكنه حافل بالاثارة والمؤامرات وخبايا المخابرات والجاسوسيه لكنه لا يخلو من المواقف الكوميدية التي تضفي عليه طابع الخفة التي تميز الافلام الفرنسية .

٧ موتى طبقا للقانون : فيلم اخر يدور حول جراحين فرنسيين لا علاقة لاحدهما بالاخر لكنهما يقعان طوال خمسة عشر عاما تحت ضغط عصابة تبتز اموالهما وتدفعهما اخيرا الى الموت بمحض اختيارهما ومع كل منهما زوجته واولاده . وبالطبع يتدخل البوليس في اخر لحظة بمساعدة طبيبة نفسية هي بطلة الفيلم .

التلميذة الوقحة : فيلم مرح من بطولة روبير لامورو وكريستين كيجو ، ويقوم الاول بدور بائع في محل يتخذ معه النصب والاحتيال وسيلة للارتزاق مستعينا بفتاة تصغره ثلاثين عاما ، ويقع الاثنان في الحب خلال عملهما المشترك لكنهما يكتشفان اخيرا أن العلاقة بينهما تدخل ايضا في نطاق النصب والاحتيال .

تطوير اجهزة خاصة للكشف عن التزييف



■ جهازان من اجهزة التثبت من صحة المستندات من انتاج احدى الشركات البريطانية الكبرى ■

ليس اشق على الانسان من أن يرى ما يمتلكه يتبخر فجاة ليصبح غير ذي قيمة على الاطلاق . ولعل اوضح مثال على ذلك هو أن تسلم مثلا كمية من اوراق العملة ثمنا لسلعة ما او خدمة ما ، فتكتشف فيما بعد أن هذه الاوراق مزيفة ، وان ما كنت تحسبه مالا تشد به ازرك ليس سوى اوراق لا تغني ولا تسمن من جوع .

على أن التزييف لا يقتصر على العملة وحسب ، اذ من الممكن تزييف تذاكر الدخول الى المسارح او الى ملاعب كرة القدم مثلا وخاصة منها ما يباع في السوق السوداء وغير ذلك من البطاقات والعملات والهويات وجوازات السفر الخ .

ولقد اصبح هذا التزوير مشكلة عالمية بالفعل . ومن هنا فعندما قامت احدى المؤسسات البريطانية الكبيرة بتطوير طريقة جديدة تحول دون اي احتمال للتزوير كان لهذا الابتكار اثر بالغ في الاوساط المالية بوجه خاص .

والواقع أن هذه المؤسسة البريطانية تمكنت منذ حين من تطوير طريقة تعرف باسم « المغناطيس المامون » . وهي تنطوي على وضع معلومات خفية فوق بطاقة ما او تذكرة ما او عملة ما بحيث يمكن مقابلة هذه المعلومات بدليل معين للمعلومات تكون نسخة منه لدى ذوي العلاقة .

اما الوسيلة التي تتبع في تسجيل هذه المعلومات بطريقة خفية فهي بسيطة جدا . فهي تشبه طريقة تسجيل الاشرطة المغناطيسية العادية . وتكون في هذه الاشرطة مادة بلاستيكية خاصة مكسوة بذرات من اكسيد الحديد . فعندما يمرر الشريط تحت رأس مسجل ذي طاقة كهربائية مغناطيسية ، فان اية اشارة في الشريط تطلق قوة مغناطيسية في هذه الذرات بحيث تنطلق منها اشارة مماثلة كما هو مسجل في الشريط .

وهكذا يمكن تسجيل اسماء او ارقام سرية معينة يمكن فيما بعد معرفتها بالطريقة السابقة الذكر . وليست هنالك اية طريقة يمكن بها مسح تلك المعلومات عن الذرات المذكورة او ازالة الذرات نفسها . .

ويمكن أن يغطى شريط سري مثلا بمادة من نفس المادة البلاستيكية بحيث يتعذر ازاحة المادة عن الشريط . وكل محاولة لازاحتها تطلق علامات خاصة تثبت أن شخصا ما قد عبث بالشريط .

وهكذا يصبح في امكان اي شخص يمتلك وثيقة سرية أن يسجل علامات معينة عليه لا يعرفها سواه ، وذلك عن طريق الجهاز السابق الذكر . ويستطيع هذا الشخص أن يعرف كذلك ما اذا كان اي انسان قد عبث بهذه الوثيقة .

وثمة مجال هام لاستخدام هذه الطريقة الا وهو مجال جوازات السفر التي يمكن صنعها الان من مواد بلاستيكية تحمل صورة صاحب الجواز ومعلومات مطبوعة عنه ، يضاف الى ذلك شريط يثبت هذه المعلومات . وهكذا فان هذا النوع من الجوازات يمكن التثبت من المعلومات الواردة في الشريط الملصق عليه من خلال عرضه فوق شاشة تلفزيونية ومقابلة هذه المعلومات بالمعلومات المطبوعة فوق الجواز نفسه وبالتالي التاكد من عدم حدوث تزييف في الجواز . وهذا امر مهم جدا في هذا العصر الذي ارتفع فيه عدد الزوار والسياح ارتفاعا كبيرا جدا بحيث غدا من الضروري التثبت من صحة الجوازات بسرعة بالغة لا تعرقل تحرك المسافرين

أقوال الصحف

الاستنتاجات الواجب استخلاصها من تقرير لجنة شومرون

تناولت الصحف في مقالاتها الافتتاحية يوم امس عددا من المواضيع الداخلية والخارجية كان في مقدمتها موضوع تقرير لجنة شومرون التي تقصت ظاهرة الاجرام المنظم في اسرائيل .

فتحت العنوان المتقدم كتبت صحيفة « هارتس » تقول :

هناك اجرام منظم اذن . أن تقرير لجنة شومرون الذي رفع يوم امس الى اعضاء الحكومة وضع حدا لنقاش لا طائل تحته ظل يجري منذ سنة بصدد وجود او عدم وجود الاجرام المنظم في اسرائيل . فقد قررت اللجنة بشكل لا يقبل التاويل بان الاجرام المنظم ، بكل مظاهره الخطيرة ، قائم في اسرائيل .

ولا بد من دراسة استنتاجات اللجنة والاعراب ثانية عن الاسف لضياع سبع سنوات سدى من النفي المتكرر لوجود هذه الظاهرة الخطيرة .

لقد كرس جانب كبير من التقرير لتحليل الوضع القائم في الشرطة وفي اذرع القانون الاخرى وللاستنتاجات بالنسبة لتنظيم هذه الاذرع ، واللجنة توصي بتعزيز قسم التحقيق والاستخبارات في الشرطة ، وباقامة هيئة منسقة لمكافحة الاجرام المنظم ، واقامة لجنة وزارية لتطبيق القانون ، وهي بدورها تكون مسؤولة عن مكافحة الاجرام الخطير والمنظم .

ولكن هذه التوصيات وحدها لا تكفي لان الامر يتوقف على نوعية الذين سيضطلعون بمهمة مكافحة الاجرام وبكلمات اخرى : أن نجاح او عدم نجاح مكافحة الاجرام المنظم يتوقف على الذين سيقودون الحملة ، وبخاصة قادة الشرطة .

بين مصر وقبرص

وحول احداث قبرص كتبت صحيفة « معاريف » المسائية تحت هذا العنوان تقول :

ليس لقبرص اي حق ادبي — حتى اذا استندت الى ادعاءات رسمية يدعمها القانون الدولي — في الشكوى من الحكومة المصرية التي ارادت القاء القبض على الارهابيين الفلسطينيين اللذين اغتالا يوسف السباعي والافراج عن الرهائن بعملية عسكرية مبيته .

أن الذي يوفر الماوى للارهابيين طوال ايام السنة ، والذي يؤيد من فوق كل منبر دولي منظمة التحرير الفلسطينية فيعزز بذلك ايديولوجيتها واساليبها ، وان الذي لم يحاول تطبيق القانون ضد القتلة بل خضع لهم ووضع تحت تصرفهم طائرة لكي ينطلقوا بها بدون معرقل — أن الذي يفعل هذا لا يجب أن يعترض الان على مصر لكونها حاولت — بالطريقة الوحيدة الممكنة — القبض على المخربين بغية تقديمهما الى القضاء . ليس سرا أن قبرص تتخذ قاعدة لرجال منظمة التحرير منذ عهد مكاريوس ، رئيسها السابق الذي تجانس مع الفلسطينيين بشكل سافر وبحماس .

والاخطر من هذا فان السلطات القبرصية لم تفشل فقط بمنع الجريمة التي ارتكبت في قبرص ، وانما هي لم تبذل اي جهد جدي للافراج عن الرهائن ، بل سارعت الى « التخلص » من المخربين . كما فعل ذلك من قبل عدد من الحكومات في اوروبا والتي تعلمت بعد فوات الاوان وبثمن انتشار الفوضى في بلدانها بان ليست هذه الطريق لمعالجة الارهاب .

لقد تعلمت حكومة مصر — وان يكن في وقت متاخر — عبرة عملية انتيبا ، وحاولت معاملة المخربين بما يستحقونه ولسوء حظها فقد انتهت حملتها بفشل عسكري وبتورط سياسي جدي . من الصعب الان معرفة نتائجه .

ونحن الذين نعيش الارهاب الفلسطيني يوميا ، ونحن الذين لدينا تجربة كبيرة في مكافحة عصابات القتلة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ليس من الصعب علينا اختيار الجانب الذي سنقف الى جانبه من ناحية ادبية في هذا النزاع الذي نشب جوارنا .

تهنئة ومطالبة

اما صحيفة « عل همشمار » فقد كتبت عن انعقاد المؤتمر الصهيوني التاسع والعشرين وتحت العنوان المتقدم تقول :

أن المؤتمر الصهيوني التاسع والعشرين الذي يلتئم اليوم مساء في القدس سيناقش قضايا مدرجة على جدول الاعمال منذ سنوات . وكما كان عليه الحال في الماضي فان الشعب اليهودي في المهاجر مدعو الى تعزيز علاقاته باسرائيل ، والى مساعدتها في نضالها السياسي ، وتعزيز اقتصادها وضمان امنها . أن هذا كان مطلب كل الاجيال مع تفاوت في التاكيد على هذه الناحية او تلك .

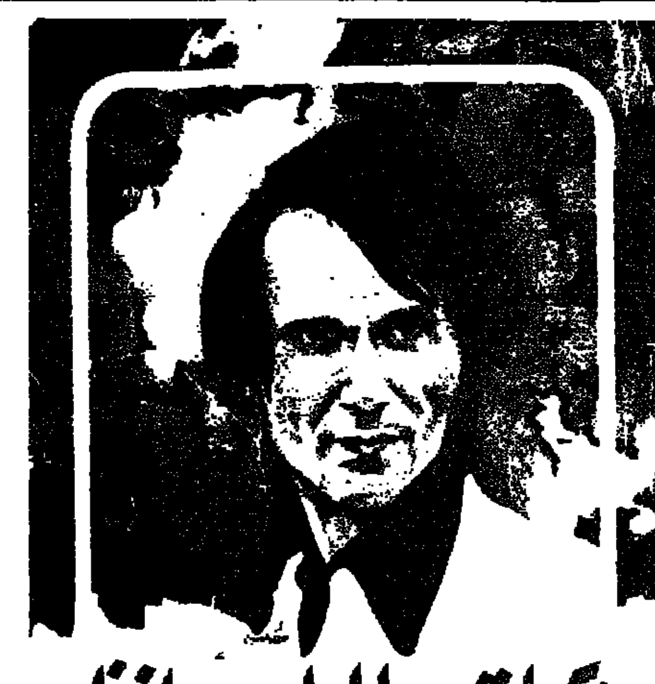
والتاكيد في فترتنا هذه يجب أن يكون على حشد كل الجهود من اجل شق الطريق نحو السلام . أن شق الطريق نحو السلام الذي لاحت تباشيره في الافق بشكل لم يسبق له مثيل منذ قيام اسرائيل — هو الهدف الذي لا ثاني له والحركة الصهيونية بكل ما لديها من مكانة وثقل ، مدعوة الى وضع كل قدرتها على كفة الميزان ، الان اكثر من اي وقت مضى ، لاستغلال الاحتمال ، ومنع تفويته بسبب من موقف ايديولوجي قديم او موقف سياسي محنط ومتحجر .

واخيرا أن نتائج الانتخابات العامة التي جرت في اسرائيل في السابع عشر من شهر مايو من العام الماضي جر وراءه تغييرا في نسب القوى في الحركة الصهيونية كذلك . ولكن على هذه الارضية ، وعلى هذه الارضية بالذات تبرز الحقيقة القديمة للصهيونية وهي : أن البعث القومي السياسي والتحرر الاشتراكي الاجتماعي مرتبطان ارتباطا عضويا ، فهما يغذيان احدهما الاخر ويخصبان احدهما الاخر ، وكل محاولة للفصل بينهما او دق اسفين بينهما مثلها مثل محاولة شطر كائن حي لا يمكن أن يحيا بعد مثل هذه المحاولة .

أن كل قوى الحكمة والحيوية في الشعب وفي الحركة الصهيونية وعلاقتها باسرائيل ، تقف اليوم امام الحسم . وهذا هو محك المؤتمر التاسع والعشرين .

هذا هو المطلب ، وهذه هي التهنئة





مذكرات عبد الحليم حافظ

كما يرويها بصوته

إيريس نظمي

— ١٥ —

وكان وجيه اباظه مدير الشئون العامة بالقوات المسلحة التي تشرف على هذه الحفلات .. قال لي بعد ان استمع الى صوتي — سأجعلك تشترك في الحفل الغنائي الكبير الـذي سيقام بمناسبة مرور عام على اعلان ثورة ٢٣ يوليو .

وعادت الفرحة تغمر قلبي .. لكنها الفرحة المشوبة بالحذر والقلق .. فأنا لن اغني وحدي وسط حفل حديقة الاندلس .. بل سأظهر الى جانب مطربين معروفين كبار مثل فريد الاطرش وشادية ومحمد فوزي وعبد العزيز محمود وكارم محمود .. وكلهم نجوم لهم شعبية كبيرة .. ماذا سأفعل وسط نجوم الغناء في مصر .. وشعرت بمسئولية اكبر .. الامتحان هذه المرة اكثر صعوبة .. ونجاح مطرب ناشيء جديد يقف وسط نجوم الغناء المعروفين مسألة ليست مضمونة .. واحتفال عيد الثورة يقترب .. اللهم خذ بيدي وساعدني حتى لا يتكرر الفشل الذي لازمني في الاسكندرية .. يا رب ..

موقف غريب مع يوسف وهبى

وصفقت حديقة الاندلس عندما ظهر فريد الاطرش علـى المسرح .. ثم عندما ظهرت شادية .. انهما نجمان من اشهر نجوم الغناء .. والوقت يمر .. والليل يوشك ان ينتصف وأنا لـم اظهر بعـد على المسرح .. بـل لا اعرف حتى موعـد ظهوري ..

وبدات اشعر بالقلق .. ان ظهوري انا المطرب الجديد امام الناس في نهاية الحفل ليس ابدا في صالحي .. لا بد ان اظهر واغني والناس (مصحصحة) قبـل ان يطاردهم النعاس .. فجمهور ما بعد منتصف الليل شبه النائم من الصعب ان يتحمس لمطرب ناشيء جديد ..

وفكرت في الذهاب الى المسئول عن تنظيم الحفل .. وكان الفنان الكبير يوسف وهبى هو المسئول عن تنظيم البرنامج والحفل .

وتقدمت نحوه وسألته :

— متى سأغني ؟

فقال : انت مين ؟

قلت : عبد الحليم حافظ

قال : فيه فرقة موسيقية حتطلع الساعة واحدة بعد منتصف الليل .. وستغني انت بعدها ..

وقلت له : لا ..

واندهش الفنان الكبير يوسف وهبى وهو يرى ذلك المطرب الناشيء الذي اسمه عبد الحليم حافظ يقول له لا ..

فقال لي والدهشة تعلو وجهه المعبر .

— لا دى عايزه مذكرة تفسيرية .. فانا الذي انظم البرنامج .. وانا منظمه على كده .

فقلت له باصرار عجيب :

— اما ان اغني الساعة ١٢ او لا اغني ابدا .

وقال يوسف وهبي بشيء من السخرية :

— يا سلام .. ولو ما غنيتش الساعة ١٢ الناس حتمشي .

قلت : بالعكس .. يمكن الناس تفرح لو ما غنيتش .. لكن انا حامشي اذا ما غنيتش الساعة ١٢

وعندما رايت الابتسامة الساخرة على وجهه عدت اقول .

— انا قلت لسعادتك اذا لم اغن الساعة ١٢ بالضبـــط سأخرج فورا من هنا .

وبعد هذه الجملة اختفت الابتسامة الساخرة من على وجه الفنان الكبير الذي سألني باهتمام مفاجيء :

— انت منين ؟

قلت : من الحلوات ..

قال : انت متعلم ؟

قلت : نعم الى حد ما خصوصا بالنسبة للموسيقى .

قال : طيب انا حاخليك تغني الساعة ١٢

قلت : متشكر .

وقال يوسف وهبى هذه الجملة التي لا انساها ابدا :

— انت عندك اصرار .. والذي عنده اصرار لا بد ان ينجح .. وانت ان شاء الله ستنجح في هذه الليلة .. وانا الذي سأقدمك بنفسي .. رغم اني لا اقدم هذه (النمر) .. لكني سأقدمك بنفسي .

وزالت كل مخاوفي — وشعرت براحة شديدة .. هذا فأل طيب .. ان يقدمني للناس فنان كبير وقدير مثل يوسف وهبى .. عميد المسرح العربي هو الذي سيقدم المطرب الجديد للجمهور ..

ونسيت اني سأغني في حفل يشترك فيه كبار نجوم الغناء في مصر فريد الاطرش وشادية وعبد العزيز محمود ومحمـد فوزي وكارم محمود .

وانظر الى محمد الموجي بالقرب مني في كواليس مسرح حديقة الاندلس الذي ينتظر معي لحظة لقائي مـع جمهور القاهرة في ليلة الاحتفال بعيد الثورة .

ولـدت مـع الجمهوريـة

وتشاء الظروف ان يذاع في هذه الليلة وفي نشرة الحادية عشرة مساء نبا خطير وهام .. نبا اعلان الجمهورية في مصر وقبل ظهوري امام الجمهور بساعة واحدة فقط .

وظهر مذيع الحفل الداخلي امام الجمهور الذي ملأ حديقة الاندلس ليقول :

(جاءنا الان خبر هام جدا .. لقد الغيـت الملكيـة .. واصبحت مصر جمهورية برئاسة اللواء محمد نجيب) .

وانطلقت عاصفة من التصفيق الحاد .. والجمهور يهلل فرحا بهذا النبأ المفاجيء السعيد .

ما هذه الصدفة العجيبة ؟

ان الليلة هي حفل عيد الثورة .. وهي ايضا ليلة اعلان الجمهورية والغاء الملكية .. وهكذا اصبح العيد عيدين .

واحسست بتفاؤل شديد يشمل روحي وكياني .. انهـا بالنسبة لي ليلة القدر .. والامال تتحقق دائما في ليالي القدر .. فهل ستحقق لي هذه الليلة امالي واحلامي المؤجلة .. هل ستكون صفحة جديدة في حياتي خالية من الفشل والالم والدموع .. هل ستكون لحظة ميلادي التي تأخرت طويلا ؟

هل ستضحك الدنيا مع بشائر هذه الانباء السارة بعد ان طال عبوسها في وجهي ؟

واقترب منتصف الليل .. وهو الموعد الذي حدده (يوسف بك) لظهوري امام الجمهور .. وبدات الفرقة الموسيقية التي ستصاحبني في هذه الوصلة الغنائية تستعد .. كانت فرقـة مختلفة عن الفرق الموسيقية الاخرى التي تظهر في مثل هذه الحفلات ..

كانت الفرقة الموسيقية تتكون من عشر عازفين او اثنى عشر عازفا على الاكثر يصاحبون المطرب او المطربة .. ويطلـق عليها عادة اسم (التخت) الذي يضم آلات موسيقية محدودة مثل الناي والقانون والرق والكونتوباس .

هذا الشكل القديم للفرق الموسيقية لم يكن يرضيني .. دائما كنت مشغولا بشكل جديد لفرقة موسيقية حديثة متكاملة .. وشاركني هذا التفكير زميلي في الدراسة وصديقي احمد فؤاد حسن الذي كانت له نفس الاحلام والامال الموسيقية العريضة .. ومن هنا ولدت (الفرقة الماسية) بقيادة احمد فؤاد حسن .. هذه الفرقة الجديدة تستعد معي لمواجـهة الجمهور .. ومنتصف الليل يقترب .. وانا ومحمد الموجـي وأحمد فؤاد حسن ننتظر اللحظة الحاسمة التي سيرتفع فيها الستار .

وأخيرا يقف فناننا الكبير القدير يوسف وهبى امام الميكرفون .. ويستقبله الجمهور بالتصفيق .

ويدق قلبي بعنف عندما اسمع صوت عميد المسرح العربي يجلجل قويا :

— (ومع اعلان ميلاد جمهورية مصر .. سنقدم لكم ميلاد مطرب جديد هو عبد الحليم حافظ) .

وأذكر يومها ان (يوسف بك) شبهني بالحصان الجامح الذي سينطلق بثقة .

ووجدت نفسي وجها لوجه امام الجمهور .. ومن خلفي يظهر ستون عازفا بالاتهم الموسيقية الحديثة .. هذا العدد الضخم من الموسيقيين معظمهم من زملاء الدراسة وجاءوا متبرعين من اجلي بجهودهم الموسيقية .

كان منظرا غريبا بالنسبة للجمهور .. خصوصا وأنا واقف وسط هذا العدد الكبير من العازفين مثل (الفار المسلوع) فأنا اقصر حتى من الجالسين ورائي فوق المقاعد .. بل ان بعض العازفين يبدو اكثر طولا مني حتى وهم جالسون فوق مقاعدهم .. منظر غريب قد يدعو للضحك .

ما كدت اظهر حتى ضجت حديقة الاندلس بالضحك هاها .. هاها .

واسمع تعليقا غريبا من وسط الجمهور **(وحتعمل ايه بكل دول)** ؟ يقصد هذا العدد الضخم من الموسيقيين الذين يظهرون ورائي .

وقفت صامتا وأنا انظر الى الجهة التي صدر منها هـــذا التعليق حتى ساد الصمت .. ولم اعد اسمع اي صوت .. واشرت الى الفرقة الماسية لكي تبدأ .. وبدات اغني المقطع الاول من اغنية سمير محبوب ومحمد الموجي .

صافيني مره

وجافيني مره

ولا تنسانيش كده بالمره

ولم يصفق احد عندما انتهيت من اداء هذا المقطع الاول .. وكاد قلبي ان يتوقف .. هل سيتكرر نفس موقف حفـــل الاسكندرية ؟

ستكون كارثة لي لو تكرر نفس هذا الموقف .. وأحسست ان الدنيا تظلم في وجهي .. لكن كان لا بد ان استمر حتى نهاية المقطع الاخير .. ثم فوجئت بتصفيق حاد لم اسمعه من قبل في حياتي .. صراخ شديد .. لكنه صراخ اعجاب .. وليس صراخ رفض .. بل اجدهم يطلبون مني اعادة المقدمة والمذهب لثالث مرة ..

وانتهت الاغنية وأنا لا اصدق ما يحدث امامي .. والتصفيق لا يتوقف لحظة .. والجمهور يطلب اغنية ثانية .. وبدات استعد للخروج .. واستدرت مرة اخرى لانحني للجمهور الذي اعترف بي اخيرا ثم خرجت ..

انها نفس الاغنية التي استقبلني بسببها جمهور الاسكندرية منذ عام واحد فقط استقبالا استفزازيا سيئا .. نفس الكلمات ونفس اللحن والاداء .. لكن الجمهور فقط هو الذي اختلف .. انه جمهور يقدر الفن الجيد .. ويتذوق الجديد في الموسيقى .. ولم يكن الموجي يتوقع كل هذا النجاح .

ما احلى النجاح .. ليس هناك اروع من ان يكون الانسان ناجحا حتى لو لم يكن في جيبه مليم واحد .. هذا اول نجاح جماهيري احققه .. لقد فتحت لك ابواب النجاح يا عبد الحليم .

في هذه الليلة لم يكن معنا انا والموجي اي نقود .. سرنا معا بجوار النيل .. والخواطر تتسابق في ذهني .. لقـد مشيت في مثل هذه الليلة ومنذ عام فقـط علـى كورنيشـ الاسكندرية وانا ابكي حظي العاثر وفشلي الذريع .. والليلة اسير في محاذاة النيل العظيم .. وفي قلبي احاسيس ومشاعر اخرى .. مشاعر النجاح والفرح والسعادة .. ولم يكن معنا نقود نشتري بها حتى سندوتش فول .. ورغم ذلك كنا في قمة النشوة والسعادة .

وفي غمرة النجاح بدأت افكر في اغنية اخرى جديدة .

وكانت (على قد الشوق) التي لحنها كمال الطويل خطوة واسعة في طريق النجاح .. واذا كانت (صافيني مره) قـد قدمتني للناس وعرفتهم بصوتي .. فان (على قد الشوق) قد حققت لاسمي وصوتي انتشارا ضخما وسريعا .. وكانـت تسجيلا لبداية انطلاقي في طريق الفن .

— يتبع —

نزيه سرحان

— ٢٦ —

هنا في تركيا وجدت نفسي في وضع لا يطاق . فهناك في الفندق يسألني من يسمعني اتحدث المصرية مع زوجتـــي — انتو من عند السادات ؟

فارد : نعم

ويأتي ابنائي ليتحدثوا العبرية .. فيدهشون قبل ان يسألوني .. مـــرة اخرى : ودول من عند رابين ؟

فاقول باسما : احنا سادات ورابين مع بعض !!

★●★

وعدت من تركيا .. لامارس عملـي حتى عام ١٩٧٦ وفي هذا العام .. عقدت العزم على أن انهي هذا العـــذاب ، باختياري موطنا اخر ... استطيع فيه تربية ابنائي وفقا لدينهم الاسلامـــي وتاريخهم المصري ، على ان يتم ذلـك تدريجيا حتى لا يصدموا !!

وتوجهت الى غزة ، واشتريت بعض المناهج التعليمية في القرآن والديـــن والتاريخ ، ووفقت في ادخالهم الـــى جو دراسي اخر .. وبعد ان مهـدت لتلقيهم « صدمة خفيفة » وكان اللـــه معي !! اذن .. هناك ظروفا نفسيـــة مهياة ، وبقى علي التنفيذ !! وحصلت على وثيقة سفر جديدة « لاسيه باسيه » بعد أن انتهت مدة السنة للوثيقـــة الاولى !!

وجاء السؤال : اين اذهب ؟؟ واين اعمل ؟

بل ومن أين مصاريف السفر والاقامة؟

وفكرت في الاستقالة ... وفي حصولي على تعويض قد يمكنني من ايجاد حـــل لمشكلتي المعقدة !!

وقدمت طلبا بذلك ... وفعلا وافقت لجنة « التعويضات » على اعطائـــي تعويضا يعادل مرتب شهر واحد مقابل كل سنة من مدة عملي لمدة تسعة اعوام .. وبعد أن اوصى شاؤول بار حاييم مدير الاذاعة العربية بذلك .. نظـــرا لظروفي الخاصة !!

اذن فقد قدمت استقالتي خطيا !!

واذن اصبح لدي مبلغ يكفي لشراء التذكرة ، واعاشتنا لعدة ايـــام ... وبقي السؤال الى اين ؟

وفكرت في الولايات المتحدة الاميركية ساقوم باي عمل كان انا وزوجتي ... اذا تعذر على الالتحاق « بصوت اميركا باللغة العربية » المهم .. ان اتـــرك البلد وبسرعة ... قبل ان يبلغ ابنائي سنا يصعب فيه اعادتهم الى حقيقتهم. وكانت القاهرة .. وطني علـــى راس القائمة ، ولكن كيف اعود اليها بوضعي الجديد ؟ وبكل الصراحة تحدثت مـــع احد المسئولين في القنصلية الاميركيـــة العامة بالقدس ، طالبا الهجرة الـــى هناك ، وبسماحة الوجه الاميركي ابلغت انه لا بد لي من الحصول على عقد عمل من هناك ، على ان يكون العمل الذي اؤديه لا يستطيع تاديته مواطن مـــن الولايات المتحدة .. طبقا لقانون الهجرة الاميركي ! وهذا ما دفع احد الاصدقاء من ذوي الخبرة في امور الهجرة ... لنصيحتي بالحصول على تاشيرة سفر « سياحية » وهناك « ادبر اموري ».

وكما اتصلت بالقنصلية الاميركية ، اتصلت بعدة قنصليات اخرى ، ولكـــن السؤال الاول الذي يوجه لي هل تحمل جواز سفر اسرائيلي ؟

وعندما اخبرهم بان لدي « لاسيـــه باسيه » واريهم اياه تتغير طريقـــة حديثهم وتعاملهم معي !

وبعد مشاورات عائلية ، واخذ راي بعض الاصدقاء قررت وتحت ابنـــي المستعار « جوزيف سمير » حمـــل الجنسية الاسرائيلية ، وبالتالي حصلت على جواز سفر يفتح امامي الطريـــق لمعظم بلدان اوروبا .. ودون تعقيدات في ٩-١-١٩٧٧ حصلت علـــى فيزا لدخول تركيا وايطاليا .

وايضا ... كتبت رسالة لهيئـــة الاذاعة البريطانية .. القسم العربي في لندن ... طالبا اعطائي فرصـــة للعمل ...

وفعلا اوصى بي مدير اذاعـــة اسرائيل باللغة العربية خيرا ، وبعـــد اجراء عدة امتحانات فنية قبلت علـــى قائمة « المنتظرين » لوظيفة ...

× × ×

وسط هذه الدوامة ، جاء تصريـــح الرئيس السادات بعزمه على المجيء الى اسرائيل ! وكان هذا حلما تحول الى حقيقة بعثت في الروح من جديد !!

واجلت كل مشاريع الرحيل .

وهنا في اسرائيل ... وداخل فندق الملك داوود .. كان اول لقاء لي بابناء بلدي المؤمن ، مع اول وفد يصـــل حيث وجدتني اناديهم باسمائهم الحبيبة لقلبي ، واحتضنهم بحرارة تسعة اعوام من الغربة من أجلهم !

ويبادلونني حبا بحب .. وعطفـــا بعطف ...

وتتناقل الصحف الاسرائيلية (باللغة العبرية » صور اللقاء » دون أن تعرف شيئا عن هويتي .. في باديء الامر .. ولكن لا شيء يبقى سوى الحقيقـــة ، والتي عرفوها بعد أيام !! وجاء الوفد الثاني حوالي الرابعة صباحا الـــى فندق « ديبلومات » ، وهناك ايضا كانت احضاني تعانق احضانهم ، والدمـــوع تسبقنا في حديثنا الذي انقطع منذ عام ٦٨ !!

في مطار « اللد » كان لقاء قمة الامل ... وقائدي ... وابناء وطني فـــي اعظم ما يستطيع التاريخ أن يسجل .. لرب عائلة مسلمة مصرية صغيرة هنا .. يلتقي برب عائلته الكبيرة .. وما اروع اللقاء .. بكل ما فيه من معان ..

● ★ ●

لم اترك زعيمي ... ولا من رافقه من اخوتي ... طوال مدة الزيارة ، التاريخية ، كما ورحت انشر مقالاتـــي واشعاري في « الانباء » باسمي الحقيقي

وكانت قبلة « الرئيس » لابنتـــي (حياة) في كنيسة القيامة بالبلدة القديمة ... هي قبلة جدها وكل اعمامها واقاربها واقاربها الذين حرمت من قبلاتهم !!

وكان المؤتمر الصحفي لسيادته في « مسرح اورشليم » حيث اردت بسؤالي الذي طرحته قائلا :

« حمد الله ع السلامة يا ريس .. هنا وهناك » ان أضيف لمعلومـــات « زملاء » مهنة الصحافة هنا ... كيف



الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربيـــة ٧ـــر برنامج باللغة الانكليزية واخـــر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ـــر شريط ورقـــم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ هناء الصافي — متري بولص — شريفة فاضل — محمود حسين ١٠ـــر مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ قد حبي ما فيش — وردة ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبـــار ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٢ـــر الياس شاشا — شادية الكرمـــل — عصام رجي ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ نرجس — موشيه الياهو ١٤ـــر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ـــر قضية وقـــرار ١٥ر٠٥ يا مالكا قلبي — عبد الحليـــم حافظ ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشـــرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ شو تعمـــل بالحب — جورجيت صائغ ١٦ـــر فـــي موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفـــال ١٧ـــر مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشـــرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني مجموعـــة الدار ١٨ـــر نشرة اخبار باللغـــة الانكليزية واخرى بالفرنسيـــة ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على الناي — البير الياس ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ اروح لمين — ام كلثوم ١٩ـــر اجري يا نيل — محمد عبد الوهـــاب ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ لا ما يفكر ينساني — فايزة رشدي ٢٠ـــر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ تراضني — فايزة احمد ٢١ـــر ما يطلبـــه المستمعون ٢٢ـــر من صندوق البريـــد ٢٢ر١٥ سواح — عبد الحليم حافـــظ ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ دنيا حلوة — هاني شاكر ٢٣ـــر من الفلكلـــور العراقي ٢٣ر٢٠ مطربـــة السهرة — سعاد محمد ٢٤ـــر نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنـــام .

التنبؤ بعدد الاجنة للسيدات الحوامل

● ابتكر فريق من علماء جامعـــة « كورنيل » تحليلا طبيا جديدا ، يمكنه ان يحدد عدد الاجنة للسيدات الحوامل خلال الاسبوع الاول من الحمل .

وقد لاحظ هؤلاء العلماء ان احـــد الهرمونات الخاصة بالحمل والـــذي يوجد في دماء الحوامل ويختصر اسمه بالحروف « اتش.سي.ص » تتوقف نسبته في الدم على عدد الاجنة .

وبتحديد نسبة هذا الهرمون في دماء المئات من السيدات الاميركيات الحوامل تاكد ان تلك النسبة تقطع بعدد الاجنة عند هؤلاء السيدات .

●✱●

توينبي وتطور البشرية منذ الخليقة

● التطور الكبير للبشرية كتـــاب جديد ظهر في الاسواق الفرنسية مـــن تاليف ارنولد توينبي ويتحدث فيه عن التطور الذي طرا على البشرية منذ بدء الخليقة حتى الان ويتميز الكتـــاب بالاسلوب الفلسفي البسيط حيث برهن المؤلف على كثير من ارائه بالنظريات الفلسفية حول بدء الخليقة والتطـــور البشري . كما إشتهر ايضا بالتاليـــف عن الحضارات القديمة .

والمؤلف مؤرخ بريطاني عاش فـــي لندن في الفترة مـــن ١٨٨٩ — ١٩٧٥ واشتهر بكتاباته عن الحضـــارات القديمة وفلسفة التاريخ واشهر اعماله دراسته التاريخ .

●✱●

السخان الكهربائي والمجـــوهرات

أحد سكان غربي القدس دعـــا عمالا ليركبوا له سخـــانا كهربائيا في منزله .. وبعد ان انتهى العمال من العمل تبين لصاحب المنزل ان مجوهرات تبلغ قيمتها حوالي ٣٥ الف ليرة قد سرقت من المنزل ..

وعلى الفور قام بابلاغ الشرطـــة بالامر حيث تبين ان أفراد الشرطـــة يعرفون هوية اللصوص ويقومون حاليا بالبحث عنهم .

مستشفيات

القدس

الهوسبيس	٢٨٤٩١١—٢
المقاصد الخيرية	٢٨٨١٢٣—٤
شعاري تصيدق	٢٢٢٢٤١
هداسا	٤١١١١١/٢٨٢١١
المطلع — الطور	٢٨٢٤٠١—٢

نابلس

المستشفى الحكومي	١٥٩٩/٣٩
المستشفى الانجيلي العربي	١٥٧٨/٥١
مستشفى الاتحاد النسائي	٤٩١/٢٣٦

بيت لحم

مستشفى العروب	٩٤٢٦٢٧
مستشفى الحسين	٩٤٢٤٢٨
المستشفى الافرنسي	٩٤٢٤٠١

غـــزة

مستشفى الشفاء	١٨٨٥/٥٢٥/٥٠٠
المستشفى السويدي	١٥٧٦
مستشفى الامراض الصدرية	

رام الله

مستشفى رام الله الباطني	٩٥٢٤٢
مستشفى رام الله الجديد	٩٥٢٥٦١

الخليل

مستشفى الاميرة عالية	٩٧٦١٠٤٧

اريحـــا

مستشفى الحكومة	٩٢٢٤٠٦

طولكرم

مستشفى الحكومة	٢٢

قلقيلية

مستشفى وكالة الغوث	٨



التكسيات

القدس

تكسي المدينة	٢٨٣٢٤٢/٢٨٤٤٨٢
تكسي الشرق الاوسط	٢٨٣٦٣٤
تكسي النجمة	٢٨٨٥٧٧
تكسي عبده	٢٨٣٢٨١

نابلس

تكسي الاعتماد	٤٣٩
تكسي السلام	١٠١٠

المناوبة

اريحا

الدكتور نزيه مصلـــح

المرحلة المكوكية

الجولات المكوكية التي قيل ان الفرد اثرتون مساعد وزير ارجية الاميركية ،سيعتمدها في وساطته بين مصر واسرائيل اجل تقريب وجهات النظر واقرار المبادئ الخاصة ستئناف المفاوضات السلمية سوف تمتد الى عمان ودمشق لك الرياض . ومن غير المستبعد ان تفلح مساعي تون بشان المبادئ ، وبالتالي في اقناع اطراف اخرى شتراك في تلك المفاوضات .

ولعل المهم في المرحلة الراهنة ، ان ينتقيض لجولات تون الاولى بين اسرائيل ومصر ، القدر الملائم على ل ، من المراعاة ، من حيث ان يعمل الطرفان على تفهم يقة الموقف وما ينبغي ان يتضح منه (للمشاهدين) فائلين وغير المتفائلين ، بان النهاية ستكون في مصلحة لام العادل ، وخير المنطقة وبعبارة اوضح ، يستحسن لا يبدو ما يمكن ان يفسر على انه محاولة خفية للاطالة ، او اهل الاسس الواردة اصلا في قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ بشان سوية .

من ناحية ثانية ، ينبغي ان لا يصار الى تاويلات غير بولة لاحد المبادئ المقترحة ، بسبب من عامل سياسي او غير ياسي — مهما كان الهدف — خشية العودة الى الوراء ، لا من احراز خطوة الى الامام فمثل هذه الحالة ، ان نشات ، ن احتمالات اطالة الجدل والرحلات المكوكية ، تجعل من يل الى عدم التفاؤل الواعي ، اكثر رجحانا ، وبالتالي قد يد من عناصر الضجر ، وتفضيل العودة الى التزام واقف المتشددة ، باعتبار كونها القاعدة التي انطلقت هـا اصلا التحسبات والاجتهادات غير الملائمة في سابق .

واذا كانت النيات صادقة بالفعل في مواصلة المسيرة سلمية ، كما يتردد على الدوام فلعله من الاسلم الان ، وقد دات مرحلة الجولات المكوكية الاميركية ، ان يجهد كل من رفي المفاوضات في وضع النقاط على الحروف بمساعدة ثرتون ، كي لا يترك مجال للعبث بالمعاني ، او الاهداف . بالتفاهم هنا ، ليس من النوع الذي يحتمل التاويل او لتفسير غير الملائم ، وانما هو من الطراز الذي سيكون وثائقيا سيعقبه امتداد تفهمي ايضا يتناول اطراف النزاع الاخرى .

من هنا ، فلا ريب في ان من السداد البالغ ، ان ينساى الطرف (المتحسب) من المستقبل .. عن ان ينقاد تحسباته ، فيضيع الفرصة المتاحة لتخليص شعوب المنطقة ن الفوضى وعدم الاستقرار . اما الطرف (الشريك) الثالث في المفاوضات — وهي اميركا — فيؤمل ان تزيد من تاثيرها في وجيه الطرفين الاخرين ، نحو السبيل الذي يفضي الى النهاية الحسنة ، ويتيح لاطراف النزاع الاخرى مجال اعادة النظر في الموقف واتخاذ القرار الهادف لتحقيق التسوية العادلة في اطار المبادئ المتفق عليها ، وتلك الواردة في المقررات الدولية الخاصة بالشرق الاوسط .

ولما كان اشراك هذا البلد العربي او ذاك في مفاوضات المرحلة الحالية ، امرا ضروريا لانجاح المسيرة ، فلعله من المستحسن ، اذن ، ان يراعي الطرفان المتفاوضان الان — ولا سيما اسرائيل — عدم التشدد ازاء بعض المبادئ التي سبق ان وردت في القرارات الدولية المتعلقة بتسوية النزاع الشرق اوسطي ، بما في ذلك القضية الفلسطينية ذلك لان التشدد هنا قد يفضي الى تشدد مقابل ، سيما وان ظاهرة التحسب مازالت هي السائدة على الاغلب .

الهجرة تستأثر باهتمام بريطانيا
٣٩ ألف مهاجر ملون يدخلون بريطانيا كل عام

ما زال موضوع الهجرة الى بريطانيا تل مواضع بارزة على الصفحات ولى .

وقد ملئت الصحف على الخلاف ذي نشب في مجلس العموم البريطاني ول الملاحظات التي ابدتها مارغريت تشر زعيمة حزب المحافظين بشان الحاجة الى فرض قيود على حركة الهجرة الى بريطانيا وذلك في مقابلة زيونية اجريت معها .

وتقول الغارديان : ان المحافظين عقدوا العزم على خوض المعركة عنصرية بينما قالت الديلي نيوز ان ارغريت تاتشر تتخذ موقفا حازما .

فقد بحثت الفايننشال تايمز الغارديان بالتفصيل ما جاء في المقابلة تلفزيونية مع مارغريت تاتشر وحاولت رض دقائق وارقام للرد على ما اثارته ن نقاط وتقول الصحيفتان ان متوسط دد المهاجرين الملونين الذين دخلوا الى يطانيا في كل من السنوات الخمس الماضية قد بلغ تسعة وثلاثين الفا يمثل هذا العدد في الوقت الحاضر اكثر تليل من ٢ بالمئة من التعداد الاجمالي سكان في بريطانيا ، والى هذه النسبة م تجلب الضعف بنهاية القرن الحالي تقول الصحيفتان ان الاغلبية العظمى ن المهاجرين الملونين الذين يدخلون الان لى بريطانيا اما اقارب للمهاجرين لموجودين اصلا او اسيويون من شرقي افريقيا كانوا قد تلقوا ضمانا للدخول من حكومة بريطانية محافظة قبل خمسة عشرة عاما وتضيف الصحيفتان ان السبيل الوحيد لحفظ عدد المهاجرين الملونين مستقبلا هو اما منع دخول اقارب المهاجرين او التنكر للعهود التي قدمت للاسيويين من شرقي افريقيا .

وتقول الغارديان انه قد يكون من الضروري تقييم لجان بين البريطانيين والزوار الملونين ، وتعلق الفايننشال تايمز على هذه النقطة بقولها ان هناك حقيقة هامة واكيدة بشان الهجرة الى بريطانيا وهي حقيقة اما ان تكون نسيتها او تجاهلتها عمدا الا وهي انها اي الشطر الاعظم قد حدث بالفعل بالنسبة للهجرة وان هناك جالية مهاجرة ضخمة العدد جاءت الى بريطانيا لتبقى وتستقر وتقول الصحيفة بان اكبر عدد زيادة للمهاجرين للسنوات القليلة القادمة سوف ينشا عن عطلة المواليد لا عن المهاجرين الجدد وان هذا ارتجالي لا سبيل الى وقفه . وذكرت الفايننشال تايمز ان زعيم المحافظين قد تحدث في الموضوع وقال ان المشكلة تكمن في استمرار حدوث سيل متدفق من المهاجرين . على ان الديلي نيوز والديلي تلغراف والديلي اكسبرس تبدي جميعها شعورا متعاطفا مع مارغريت تاتشر . فقد نشرت الديلي تلغراف مقالة افتتاحية في هذا الموضوع وفيها تطلب معرفة كم من الناس يحق لهم دخول بريطانيا باعتبارهم اقارب للموجودين فعلا . وتقول التلغراف انه يلزم معرفة العدد الاجمالي لحملة جوازات سفر بريطانية في افريقيا والشرق الاقصى ممن يحتمل ان يتطلب الدخول يوما ما كما ينبغي معرفة السبب في زيادة عدد طلبات الدخول من جانب الخاطبات الهنديات . اما الديلي اكسبرس فقد وصفت تصريحات مارغريت تاتشر بانها اقوال تعبر عن الشعور بالمسؤولية .

في اعقاب صدور كتابه الجديد [*]

تيدى كولك يتحدث عن نفسه

هذا كتاب نادر كان على الناقد ، لو اراد ان يفيه حقه ، ان يخصص له عدة مقالات . انها قصة مثيرة لرجل تقلب طيلة حياته من منصب عام الى اخر . وخلال عقود حياته الحافلة السبعة ، تعرف على مئات بل الالاف من ابرز الشخصيات العالمية في ميدان السياسة ، والعلم ، والفن ، والصحافة ، والاقتصاد من اميركان ، والمان ، وبريطانيين ، ويهود ، وعرب ، وفرنسيين وغيرهم .

اجل انها قصة حياة اشبه ما تكون بشريط سينمائي متغير المشاهد والملابسات . حياة لا توقف فيها ، بل كلها انتقال من موقع الى اخر ، من عمل الى اخر ، كلها حركة ، وكلها تغير دائب مستمر .

واين يبدأ الناقد النزيه عرضه لهذا الكتاب الذي ، وان لم يزد عدد صفحاته عن المئتين وسبعين صفحة ، غير ان كل واحدة من هذه الصفحات تعتبر بالنسبة للمادة التي تحتويها والحوادث السريعة التغير التي تنطوي عليها ، وكانها عشر صفحات كاملة او اكثر ...

من اين ابدأ اذن ؟

تاريخ حياته

لقد ولد تيدي كوليك في قرية صغيرة بالقرب من «بودابست» اليوم عاصمة المجر في ايار ١٩١١ ، وبلغ الثالثة من عمره عندما اندلعت نيران الحرب العالمية الاولى ، حيث خدم والده ضابطا بالجيش النمساوي «اذ كانت المنطقة انئذ تابعة للامبراطورية المجرية — النمساوية» وتحمس تيدي منذ الصغر للفكرة الصهيونية وعمل مرشدا في حركة شبيبة طلائعية صهيونية كان هدف اعضائها الاستيطان في قرى تعاونية اشتراكية في ارض الابناء القديمة — الجديدة ، في البلاد المقدسة .

لقد عمل تيدي كوليك الان حتى قبل وصوله هذه البلاد ، في الميدان العام لتجنيد شبان يهود وانخراطهم بالحركة الصهيونية ، وساعد بعض الزعماء الصهيونيين ابان انعقاد المؤتمرات الصهيونية باوروبا . ثم وصل الى فلسطين وعمل مع نفر من زملائه في مطلع الثلاثينات على تاسيس كيبوتس «العين فيف» على شواطئ بحيرة طبريا . ولكن ليس مثل كوليك الشاب «المولد الانساني» ، المتحرك الابدي ، من يركن الى مجتمعه الذي حلم به ، واشتاق له ، وظن ان «كيبوتسه» هو اخر واعلى مرحلة في تنفيذ رسالة حياته . ابدا الان تيدي لم يعمل مزارعا وصيادا للاسماك مع زملائه اعضاء الكيبوتس الا فترات قصيرة جدا ، بينما قضى معظم وقته وهو يضطلع «بمهام» عامة ، بعيدا عن «عين فيف» ، المجتمع الذي كان اضيق من ان يحتويه ويرضي دمه الفوار

لقد دعي الى الاضطلاع بسلسلة طويلة من المهام ، او انه اندفع تلقائيا نحو الاضطلاع بهذه المهام ، وهذا امر غير واضح في هذا الكتاب . ولكن الشيء المهم هو ان تيدي ، منذ تلك الايام في مطلع العقود الثالث ، وحتى اليوم ونحن في اواخر العقد السابع ، لم يعرف الاستقرار ، فهو دائم «التحرك» سريع الانفعال ، ابدي الانتقال .

رئيس بلدية القدس

عمل بالمخابرات من العاصمة التركية ليساعد يهود اوروبا على الهرب من جحيم النازية ... وعمل مديرا «للهغانا» ومسؤولا عن شراء الاسلحة في نيويورك قبل اقامة دولة اسرائيل .. ثم انتقل الى القدس ، حيث كان مدة ثلاثة عشر عاما ، مديرا عاما لمكتب رئاسة الوزراء تحت حكم دافيد بن غوريون ، وهذا عمل جمعه بالطبع ، ليس بكبار القادة الاسرائيليين فقط ، بل بساسة العالم وقادة الفكر الدوليين كذلك .

ثم استقال من منصبه ، بعد ان تولى اشكول الرئاسة ، وانتخب مرتين رئيسا لبلدية القدس ، وهو منصب بلغ فيه قمة شهرته . ولكن مع عظمة المسؤولية وحجم العمل المطلوب ، وخاصة بعد اعادة توحيد شقي المدينة ، فان رجلا مثل تيدي كوليك لا يكتفي به قط . بل يضيف اليه كونه مؤسس «متحف اسرائيل» و «مؤسسة القدس» وهما مؤسستان كبيرتان يجب تكريس الوقت الكافي لهما ، والقيام برحلات متكررة الى الخارج لجمع الاموال من اجلهما ، وايجاد اعداد جديدة من المتبرعين لهما بدون هوادة .

من اين ابدأ ، واين انهي عرضي لسيرة رجل يحمل عبء ثلاثة مناصب ضخمة على ظهره ، كان لاي انسان اخر ان يكتفي منها بواحد ، يستغرق كل ساعات نهاره وبعض ساعات ليله؟ غير ان تيدي يضطلع بها كلها معا ، فهو يعمل كما يقول بنفسه في كتابه ، منذ السادسة والنصف صباحا حيث يحضر الى بلدية العاصمة ، وحتى الساعات المتاخرة بعد منتصف الليل دونما استراحة مرات كثيرة ، وحتى دون تناول الغذاء .

من اين ابدأ في هذا المحيط من الحوادث والاحداث المتلاحقة ؟ عشرات السنين من النشاط غير المنقطع ثم «الذروة» — عقد من العمل الدائب من اجل المدينة المقدسة وتامين رفاهية سكانها من عرب ويهود . اعترف انني كنت في حيرة ... الى ان رأيت بان الافضل ان اقصر عرضي لهذا الكتاب على ناحية واحدة ، من ناحية الاهتمام بالشؤون العربية ، والمساعي غير المنقطعة من اجل السلام والتعايش السلمي بين سكان المدينة الخالدة من يهود ومسلمين ومسيحيين .

اتصاله بالعرب

يعود اول اتصال تيدي كوليك الشاب مع عرب فلسطين الى منتصف عام ١٩٣٧ ، فترة قصيرة بعد اقامة كيبوتس «عين فيف» على الشواطئ



الشرقية لبحيرة طبريا ، عندما عين «مختارا» لهذه القرية التعاونية الجديدة وكان راتبه الشهري في هذا «المنصب» من قبل حاكم اللواء الشمالي البريطاني عبارة عن جنيهين اثنين . وبصفته هذه فقد تعرف على جيران الكيبوتس الجديد من شركس وعشائر بدوية ، وربط علاقات الود معهم دون ان يكون له اي المام بلغة الضاد . وكانت له صلة خاصة بسيد قرية «بطيحه» السورية ، وهي ملك لعائلة «يوسف بك» الذي كان وزيرا في بلاط السلطان العثماني ويحمل لقب «أمير الحج» وقتئذ .

ثم انقطعت تلك العلاقات مدة طويلة ولم تستانف بصورة عملية جدية الا عندما تسلم السيد كوليك منصبه رئيسا لبلدية العاصمة . ولكن هذا الانقطاع لم يحل دون ان يكون لصاحب هذه المذكرات اراؤه الخاصة في سياسة اسرائيل نحو الاقلية العربية ، ولو لم تتفق اراؤه هذه دائما وسياسة الحكومة التي خدمها تيدي كوليك خلال ثلاث عشرة سنة بكونه مديرا عاما لمكتب رئاسة الوزراء . واليك مثالا مما يرويه المؤلف عن عمليات استيلاء دولة اسرائيل على اراضي عربية ودفع تعويضات لاصحابها حيث يقول ، بالحرف الواحد ، «الصفحة ١١٩» . «... ان هذه التعويضات لم تكن دائما سخية ، كما كان يجب ان تكون لكي تكفي حقا ، وبالاضافة فانه لا يمكن ان يقارن المرء بين هذه التعويضات وبين «سوء النية» الذي خلفته «مصلحة اراضي الدولة» ، وهذا الاجحاف لم ينسه عرب اسرائيل بعد حتى اليوم ، بالرغم من الرفاهية الكبيرة التي كانت من نصيبهم منذ قيام الدولة» ...

وهنا يعترف السيد كوليك بخطأ ارتكبه عندما كان في منتصف الستينات يعارض الغاء الحكم العسكري عن عرب اسرائيل . فهو يقول بهذا الصدد .. «كنت على الجانب المخطئ من الجدار عندما ايدت استمرار ذلك الحكم . وقد ظهر هذا الخطأ جليا عندما الغي نظام الحكم العسكري في عام ١٩٦٦ دون ان يؤدي ذلك الى الاخلال الامن العام ، وكان بالامكان ان يجري ذلك سنوات قبل هذا الموعد» ...

خمسة فصول

ان معظم اقوال واراء تيدي كوليك عن عرب المدينة المقدسة والعلاقات اليهودية — العربية يجدها القارئ في الفصول الخمسة الاخيرة من هذه المذكرات ، فهي معنونة على التوالي : «القدس الموحدة» و «تحطيم الاسوار» و «القدس الجديدة — القديمة» و «نحو المستقبل» واخيرا «ختام البحث» .

اجل في هذه الفصول يجد القارئ العشرات ، لا بل المئات ، من الامثلة على الروح المعنوية التي افعمت وما زالت تفعم قلب بطل هذه المذكرات «العواطف والاحساسات التي تدفع تيدي كوليك نحو طريقته الخاص» «طريق تيدي» في معالجة شؤون السكان العرب بالمدينة الخالدة ، واراءه البعيدة النظر ، الشاذة في اعين معظم القاده الاسرائيليين ، الذين يعارضونه في كثير من نظرياته في كيفية ادارة شؤون العاصمة عامة ، ومعالجة شؤون عرب القدس خاصة .

ونكتفي هنا بايراد بعض الامثلة المختاره ، على ان نترك للقارئ الملم باللغة الانكليزية ، مطالعة هذه الفصول المثيرة بنفسه .

يعود اول التقاء بين رئيس بلدية اورشليم وعرب القدس الى ثاني يوم من ايام حرب ١٩٦٧ ، اي يوم الثلاثاء السادس من شهر حزيران ، عندما عرف قنصل اميركا بالقدس السيد كوليك على رئيس بلدية القدس العربية السيد روحي الخطيب ، حيث يقول صاحب المذكرات «الصفحة ١٩٤» «.. لقد كان السيد الخطيب مضطربا حقا ... لقد رأينا فيما بعد ان ادارة شؤون البلدية العربية بالرغم من كونها غير متقدمة غير انها كانت مرضية الى حد بعيد ... ومع ذلك فلم يعجب السكان به رئيسا للبلدية «ــ اي السيد الخطيب» واعتبروا الوضع في مدينتهم مهملا من قبل الحكام الهاشميين ، كما اعتبروا الادارة البلدية شريكة للحكومة الاردنية ، في هذا الاهمال» ...

وهنا وفي عشرات الصفحات من المذكرات الشخصية عن الايام والاسابيع والاشهر والسنوات التي مرت منذ اعادة توحيد المدينة المقدسة ولغاية اليوم ، نجد بين السطور عبارات وشواهد تاريخية عبر واراء لتيدي كوليك ولغيره لها معان بعيدة المدى ودروس ذات اهمية تاريخية ...

لقد جمع تيدي في بيته في ذلك اليوم ، السادس من حزيران ، نفرا من القادة ، وكان احتلال البلدة القديمة قد تم فعلا ، وتساءل الجميع : «وماذا بعد الان؟» وكان راي الكل «ان السلام سياتي الان حتما» . اجل هكذا كان رأي الجميع ما عدا واحدا . هو السيد دافيد بن غوريون ، الذي قال بالحرف الواحد — كما يورد ذلك السيد كوليك بالصفحة ١٩٦ من كتابه «... هذه ليست نهاية الحرب ... ان العرب لا يمكن ان يقبلوا بمثل هذه الهزيمة ، او يرضوا بمثل هذا الهوان .. انهم لا ولن يقبلوا هذا ... واضاف صاحب المذكرات هذه الملاحظة على قول مؤسس دولة اسرائيل ... «لقد اندهش الجميع من اقوال بن غوريون هذه ايما اندهاش» ...

عندما تم اعادة توحيد شطري المدينة المقدسة بدأت بالنسبة لتيدي كوليك كما يقول «فترة حياتي الاكثر «اثارة» . ومن ابرز ايام تلك الفترة وبالطبع ... «اليوم التاريخي التاسع والعشرين من حزيران» يوم الحلم ، يوم اعادة افتتاح الابواب بين قسمي المدينة بعد انفصام دام ١٩ عاما ، اليوم الذي خشاه الكثيرون في اسرائيل ، ومع ذلك اليوم الاكثر هدوءا ، حيث اندمجت جماهير السكان من عرب ويهود للمرة الاولى ، منذ عام ١٩٤٧ ، ولم يقع فيه ولو ابسط حادثة تخل بالامن العام .

مشكلة التعاون

لقد مرت الايام ومرت الاسابيع واذ بمشكلة التعاون بين اعضاء المجلس البلدي العربي والاسرائيلي قد برزت . وكان راي السيد كوليك واعضاء مجلس بلدية اورشليم ، ان يدعوا زملاءهم العرب للعمل ضمن «مجلس استشاري» تابع لبلدية اورشليم — القدس . غير ان وزارة الداخلية الاسرائيلية ، كما يروي صاحب المذكرات ذلك بالصفحة ٢٠٣ من كتابه «... عارضت هذه الفكرة ، واصرت على فرض التعاون العربي فرضا . وكانت النتيجة اخفاق الجهود الرامية الى خلق اي نوع من الاتصال على مستوى الاعضاء المنتخبين في مجلسي القسمين من المدينة» ...

لم يترك السيد تيدي كوليك في هذه الفصول موضوعا من المواضيع ، له علاقة بوضع السكان العرب بالمدينة المقدسة الا ويذكره ، ويعلق عليه . مثل موضوع البرامج المدرسية «حيث كان بيدي معارضته لقرار السلطات المختصة بفرض البرامج المتبعة بالمدارس العربية الاسرائيلية على مدارس شرقي القدس» ثم شؤون المساعدة الاجتماعية ومشكلة فرض الضرائب الاسرائيلية على السكان العرب «ومما يذكر ان الحكومة الاسرائيلية فرضت ضرائبها كاملة على السكان العرب منذ اللحظة الاولى ، بينما جعلت البلدية هذا الفرض تدريجيا وخلال عدة اعوام ، لكي يسهل على السكان العرب عبور «فترة الانتقال» من مستوى الضرائب الاردني المنخفض ، الى مستوى الضرائب الاسرائيلي المرتفع .»

هنالك في هذه المذكرات فقرات تعبر عن اعجاب صاحبها بشخصية السيد موسى العلمي» ... الذي ، بالرغم من كونه عربيا وطنيا مخلصا ، كان طيلة حياته يبحث عن امكانية خلق علاقات مقبولة بين ابناء شعبه وبيننا» ... «ص ٢٠٧» .

ويشير السيد كوليك باصبع الاتهام الى ميزة ظاهرة غير مستحبة اذ يقول بالحرف الواحد في الصفحة ٢٠٩ «... اذا كان من الواجب قول الحقيقة ، فان الواقع هو ان البعض منا يميل الى التكبر والاستعلاء ، وهي ظاهرة تتمشى مع الاعتقاد باننا «عدنا الى البيت» ولن يزحزحنا منه شيء في الدنيا» .

سكان المدينة العرب

في الصفحات التالية يتحدث صاحب المذكرات عن شعور السكان العرب بالمدينة المقدسة ازاء وضعهم الجديد ، ويشير الى فكرة «الصمود» وابعاد معانيه بالنسبة الى شعورهم وسلوكهم في حياتهم اليومية على المستوى الرسمي والشخصي معا . وهذه الصفحات ، ان دلت على شيء فانما تدل على عمق تفهم السيد كوليك لجذور الاحساسات العربية المزدوجة المرمى «الصمود» من ناحية وعدم الاعتراف بضم مدينتهم الى اسرائيل من ناحية اخرى ، وكون هذه الازدواجية العامل المسيطر على جميع نواحي تفكير السكان ونتيجة لذلك على نوعية سلوكهم اليومي .

وهنالك صفحات مليئة بتحليل دقيق ولاذع لوضع مختلف الطوائف المسيحية بالمدينة المقدسة وعلاقات كل منها بالمؤسسات الاسرائيلية . الى ان يقول بالحرف الواحد «صفحة ٢٢٥» «... ومع ذلك كله .. اجل مع ذلك كله فان عرب شرقي القدس كانوا — لو سئلوا — يفضلون ان يعود قسمهم من المدينة الى سيادة عربية .. وبعبارة بسيطة ...» ان العرب لا يريدون ان يكون اليهود هنا» «اي في القسم الشرقي من المدينة» .

ويعترف السيد كوليك بكل صراحة بخطورة مشكلة الاسكان بالمدينة المقدسة عندما يروي في هذا المضمار ان «عدد وحدات السكن التي اقيمت من اجل السكان اليهود خلال العقد الماضي يبلغ اكثر من ٣٠٫٠٠٠ وحدة» . ومع ذلك يمكن للمراقب النزيه ان يكتشف في هذا الميدان ما قد يكون الخطأ الواقعي الوحيد الذي وقع فيه السيد كوليك في صفحاته عن القدس بعد ١٩٦٧ والتي تربو — كما قلنا عن السبعين صفحة — وذلك عندما يقول خطأ في «الصفحة ٢٢٧» «... لم نجد بالحي اليهودي من المدينة الا عددا قليلا من العائلات العربية «كذا ! ..» وبعضها فقط لم ترض عن ترك الحي «كذا !.»

ولكن ما عدا هذه القضايا «الاستثنائية» فان جميع سكان الحي اليهودي من البلدة القديمة «كانوا مسرورين جدا» بالحصول على تعويضات «سخية» والاستيطان خارج البلدة القديمة ... اذ لم يكن لديهم شعور خاص يربطهم بهذا المكان» ! «اي بالحي اليهودي الذي سكنوه» . والسؤال هنا : ترى من اين حصل رئيس البلدية على هذه المعلومات الخاطئة ؟ وما هو مصدر هذه الخرافات من «عدم تمسك» سكان الحي اليهودي العرب بملكهم «وسرورهم» لقبول التعويضات التي يصفها السيد كوليك بانها كانت «سخية» بينما المعروف لدى الجميع انها لم تكف في معظم الحالات لشراء بيت جديد ، ولو كان اصغر مساحة في مكان اخر وخارج اسوار المدينة ...

هنالك صفحات رائعة من انطباعات المؤلف عن شعور سكان القدس ، من عرب ويهود ، خلال الايام العصيبة لحرب اكتوبر وما بعدها منذ ١٩٧٣ حتى يومنا هذا ... اي حتى مطلع عام ١٩٧٨ . صفحات يجب ان تقرا لا ان يتحدث عنها معلق صفحات يعبر كل سطر منها عن عمق الشعور الانساني الخفاق الذي يملأ فؤاد مؤلفه نحو مدينته الحبيبة ، ونحو سكانها من عرب ويهود على حد سواء .

واخيرا : اذا كان لكاتب هذا العرض من امنية ، فان امنيته هي ان يجد مؤلف هذه المذكرات وناشرها الطرق المناسبة لترجمة سيرة حياة تيدي كوليك الى لغة الضاد ، ونشرها على الملأ لكي يتاح لعرب المدينة المقدسة خاصة ، وقراء العربية اينما كانوا داخل اسرائيل بالمناطق المدارة او في البلدان العربية عامة ، الفرصة للاطلاع على اراء شخصية فذة اضفت طابعها ، اكثر من اي انسان اخر ، على تطور الحياة بالمدينة المقدسة في ماضيها القريب وحاضرها ومستقبلها .

× «من اجل القدس — حياة تيدي كوليك وكالة ستيمتسكي ، ١٩٧٨ ، السعر ١٩٥ ليرة ٢٦٩ صفحة .

الارتفاع فى وسائل الدفع والتضخم المالى

بقلم : شاؤل ديان

ارتفع مستوى جدول الاسعار للمستهلك خلال العام الماضي بنسبة ٤١ بالمائة . ولقد طرا ثلث هذا الارتفاع في غضون الشهرين الاخيرين من العام — اي منذ انتهاج «الانقلاب الاقتصادي والنقدي» في اواخر تشرين الاول . والتغير الجذري ذو المؤثرات بعيدة المدى والاهمية كان تعويم قيمة الليرة ، والغاء الرقابة على تداول العملات الاجنبية . ولقد انخفضت القيمة الحقيقية لليرة نتيجة لذلك بنسبة ٢٥ بالمائة «بعد الاخذ بنظر الاعتبار الغاء رسوم الاستيراد وتخفيض الرسوم الكمركية من ناحية ، والغاء المساعدات المالية للصادرات من جهة اخرى» .

ولقد احتوت «السياسة الاقتصادية الجديدة» على تغيرين اخرين : الاول : زيادة نسبة ضريبة القيمة الاضافية من ٨ الى ١٢ بالمائة ! والتغير الثاني : تقليص الدعم المالي «السوبسيديا» لاسعار الحاجيات والخدمات الضرورية وتشابه نسبة الارتفاع في الاسعار في السنة الماضية المعدل السنوي الذي ساد خلال السنوات الاربع الخمس الاخيرة . ولكن في الوقت الذي نجمت فيه زيادة الاسعار في السنتين ما بعد حرب اكتوبر من ارتفاع هائل في اسعار البترول والمواد الخام الاخرى في الاسواق العالمية ، ومن تصاعد النفقات الامنية ومن تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية حصل الارتفاع في الاسعار في العامين الماضيين نتيجة تصاعد السيولة النقدية التي دفع بها القطاع العام «الحكومة» وبدرجة محدودة — المجالس المحلية» ، وفي اعقاب سياسة التخفيض الزاحف لقيمة الليرة ، وتعويم قيمة الليرة . ولقد نجم الارتفاع الكبير في السيولة النقدية للقطاع العام عن تصاعد مصروفات الحكومة على اجور مستخدميها ، وعن عجز مستمر في الميزانية العامة للبلاد .

الدلائل للمستقبل القريب

وتشير الدلائل الاقتصادية والاجتماعية ، وبوادر المطالبة بزيادة في الاجور التي ستجتاح الاقتصاد الوطني الى توقع استمرار ارتفاع تكاليف الانتاج ، والتمادي في تصاعد التضخم المالي في العام المالي . وتبدو العلامات الاولى لطلبات الاجور في الاضراب المستمر لبحارة الاسطول التجاري الاسرائيلي منذ حوالي ثلاثة اسابيع ، والاضراب التحذيري لقسم كبير من مستخدمي البريد قبل بضعة ايام ، وطلبات الهستدروت لزيادة الاجور في اطار اتفاقية الاجور للسنتين القادمتين

ويتمثل التضخم في الارتفاع المطرد في وسائل الدفع في البلاد . فلقد ارتفعت وسائل الدفع في غضون الاشهر الثمانية الاخيرة بمعدل ٥٠٠ — ٦٠٠ مليون ليرة للشهر الواحد . ولقد حدثت هذه الزيادة المطرده بمحافظ بنك اسرائيل ، السيد ارنون غفني ، لرفع اربعة تقارير عن هذا الموضوع الى اللجنة المالية التابعة للكنيست والى الحكومة خلال السنتين الاخيرتين ، اذ ازدادت كمية النقد في البلاد «بما في ذلك القروض المصرفية» بما يقارب ٦٫٤٠٠ مليون ليرة — اي بنسبة خمسين في المائة . هذا في الوقت الذي لم يزداد فيه حجم الانتاج الوطني بنسبة تزيد عن خمسة بالمائة خلال العامين الماضيين ومن الطبيعي ان يؤدي هذا التباين الكبير بين معلومات ارتفاع وسائل الدفع من ناحية ، وحجم الانتاج الوطني من ناحية اخرى — الى تفاقم التضخم المالي ، والى زيادة في مستوى الاسعار

التقرير الاخير بشأن وسائل الدفع

ونظرا لاهمية التغييرات السريعة في وسائل الدفع ومؤثراتها السلبية على الاقتصاد الوطني ، فقد ارتأى المشرع الاسرائيلي ان يفرض قانونيا على محافظ بنك اسرائيل — المسؤول عن السياسة النقدية في البلاد — ان يرفع تقريرا خاصا الى اللجنة المالية للكنيست والى الحكومة كلما ازدادت كمية وسائل الدفع في البلاد بنسبة ١٥ بالمائة او اكثر في غضون اثني عشر شهرا ، او اقل من ذلك . ولقد نشر المحافظ قبل بضعة ايام تقريره الاخير حول ارتفاع وسائل الدفع خلال الاشهر الخمسة المنتهية في اواخر شهر ايلول الماضي . فلقد ازدادت كمية النقود في خلال الاشهر الخمسة انفة الذكر بمبلغ ٢٫٥٩٠ مليون ليرة ، او بما يزيد عن ٣ بالمائة للشهر الواحد . وهذه نسبة مرتفعة .

والسبب لهذا التضخم النقدي هو الزيادة الكبيرة في السيولة النقدية التي دفع بها القطاع العام — الحكومة والسلطات المحلية — الى الاقتصاد الوطني . اذ اسال هذا القطاع الى جيوب الاهالي في الاشهر الخمس ٢٫٧٠٠ مليون ليرة . ولقد تسببت هذه السيولة الهائلة عن العجز في الميزانية العامة .

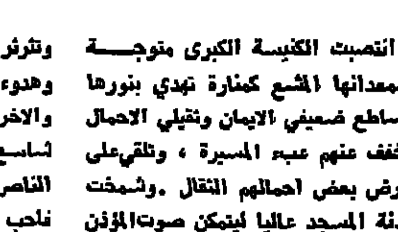
ولقد تخفف جزء من مؤثرات هذه الميوعة النقدية نتيجة لعوامل اخرى عملت على التقليص من حدة هذا التطور . ومن اهم هذه العوامل .

اولا : لقد ازدادت مقتنيات الجمهور للعملة الاجنبية من بنك اسرائيل على مبيعاته لهذه العملة في الفترة المذكورة بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار ، نتيجة لارتفاع كبير في المستوردات الاهلية خلال الاشهر التي سبقت الانتخابات العامة للكنيست . ولقد امتص بنك اسرائيل من الاهالي نتيجة لذلك مبلغا يقارب ٤٫٠٠٠ مليون ليرة .

ثانيا : لقد ازدادت ودائع الاهالي بالعملة الاجنبية في الفترة المذكورة بنسبة ١٫٣٠٠ مليون ليرة .

ثالثا : لقد وجه الاهالي قسما من السيولة النقدية المتزايدة الى الاتجار في البورصة — الامر الذي ضعف من وطأة تدفق هذه السيولة الى اسواق البضائع والخدمات .

ويؤدي الارتفاع في تكاليف الانتاج وفي الاسعار الى كثرة وسائل الدفع ، وذلك ملاءمة حجمها مع القيمة الاسمية للصفقات التجارية في البلاد . ومن الناحية الاخرى ، فان زيادة كمية النقود بمقدار يفوق الارتفاع في الانتاج الوطني تؤدي الى ارتفاع الاسعار ، وتفاقم التضخم المالي .



صورة نصراوية

انتصبت الكنيسة الكبرى متوجة بشمعدانها المشع كمنارة تهدي بنورها الساطع ضعيفي الايمان وثقيلي الاحمال تتخفف عنهم عبء المسيرة ، وتلقي على الارض بعض احمالهم الثقال . وشمخت مأذنة المسجد عاليا ليتمكن صوت المؤذن من اذن كل مسلم وغير مسلم ، دانية كانت ام قاصية .

وحول بيتي الرب هذين تبعثرت البيوت هنا وهناك ولكن بانتظام كانتظام الجند في تدريبهم الصباحي ، وانبلجت منها انوار ضئيلة شاحبة ، فمن ضوء تلفاز الى ضوء مصباح كهربائي ، وعلى الشارع الممتد على مرمى البصر صبي او عدة صبيان يجرون ويتحدثون تارة ويمرحون ويقهقهون تارة اخرى .

في الليالي تمسي مدينة الناصرة قرية ساكنة او بلدة هاجعة ، فليس ثمة عربات تصخب وتزمجر ، ولا ناس تتقول وتثرثر ، انما سكون مطبق شامل وهدوء سائد كامل يقطعه بين الفينة والاخرى مواء قط او نباح كلب عن بعد شاسع . وفي الليالي تمسي مدينة الناصرة شخصا عقدته عقدة النكوص فاحب ان يعود الى طفولته الباكرة متلفعا بدثار السماء الاسود ومتشبثا بحنان الطبيعة الفاتنة وجمال السنين الفائتة .

وفي منتصف الليل تخبو انوار البيوت الضئيلة الشاحبة رويدا رويدا ، فتطبق العتمة على كل شيء حيا كان ام جمادا ويسود السكون المدينة الحالمة ، بيد ان شمعدان الكنيسة الكبرى يبقى مشعا دوما ليهدي ضعيفي الايمان وثقيلي الاحمال ، وتبقى المأذنة شامخة تسبح بحمد ربها وتهمهم بتلاوة ايات الله البينات .

نصراوي

وزارة الداخلية تدرس اقتراحا بضم قرية عيلوط الى سلطة بلدية الناصرة

الناصرة – من محمد شريف – علم مراسلنا ان وزارة الداخلية تعكف على دراسة اقتراح بضم قرية عيلوط التي تقع في الجهة الغربية من مدينة الناصرة الى سلطة بلدية الناصرة ، وتعد متصرفية اللواء الشمالي الاقتراحات بهذا الخصوص لتقديمها الى الجهات المختصة للمصادقة عليها .

ويفيد مراسلنا ان هذا الاقتراح جاء في اعقاب الطلبات المتكررة التي تقدمت بها اكثر من مرة الاكثرية الساحقة من سكان هذه القرية البالغ عددهم حوالي ٢٠٠٠ نسمة بطلب اقامة مجلس محلي في القرية ليرعى شؤون السكان ويهتم بتنظيم احوال القرية وادارة شؤونها وتنظيم المنشآت العمرانية والتطويرية فيها اسوة بباقي القرى العربية في اسرائيل ، فالقرية ينقصها الكثير من المشاريع والخدمات .

وعلم مراسلنا ان هذا الاقتراح بضم قرية عيلوط الى بلدية الناصرة بكونها قريبة من الناصرة وتفصل بينها فقط منطقة خضراء ، كما ان ذلك يتيح المجال امام مدينة الناصرة بتوسيع حدودها وحل ازمة نقص الاراضي للتنظيم والبناء التي تعاني منها اليوم مدينة الناصرة والتي لا مجال لها للتوسع الا من الجهة الغربية لها ، حيث تكاد تكون حدودها مغلقة كليا من جميع الاتجاهات .

وعلم مراسلنا ايضا من مصادر بلدية الناصرة لدى انتشار هذا النبأ ان البلدية تفضل ان تقام في قرية عيلوط سلطة محلية مستقلة بها ، اما اذا قدم اقتراح من هذا النوع لبلدية الناصرة فسيعرض على المجلس البلدي لدراسته وبحثه بشكل مفصل لاتخاذ القرارات المناسبة . هذا وقد ابدى اهالي قرية عيلوط معارضة شديدة لهذا الاقتراح مؤكدين انه يحق لهم اسوة بغيرهم من القرى العربية والتي سكانها اقل من عدد سكان قريتهم التمتع بحقهم الديمقراطي في ان يقام في قريتهم مجلس محلي اذ ان لهم ظروفهم واحوالهم الخاصة ولهم الحق في ان يديروا شؤون قريتهم بانفسهم .

هذا وكان وزير الداخلية قد رد قبل اكثر من شهر على استجواب لاحد اعضاء الكنيست معلنا انه لم يحن الوقت لاقامة سلطة محلية في قرية عيلوط ، كما ان بعض السكان يبدون معارضة لذلك .

وقد اكد عدد كبير من سكان القرية الذين التقيت معهم يوم امس ان اكثرية السكان يؤيدون اقامة سلطة محلية والعرائض الموقعة من الاهالي هي اكبر برهان على ذلك ، والمعارضون كما في كل مجتمع اقلية لا تذكر .

قتيلة وجريحتان بحادثي طرق

حيفا – عتيم – لاقت سائقة من حيفا « ٥٤ عاما » امس مصرعها في حادث طرق وقع على طريق كفر ياسيف – عكا ، قرب قرية الجديدة .

وقد اصطدمت سيارتها الخصوصية بشاحنة لخلط الباطون قدمت من الاتجاه المعاكس ، وكان يقودها فيصل مطانس « ٢٢ عاما » من ابو سنان .

وقد اصيبت امس في حادث طرق اخر وقع في حيفا صبيتان في التاسعة بجروح بالغة اثر دهسهما من قبل سيارة باص لدى اجتيازهما احد الشوارع في المدينة .

٥ ملايين ليرة خسائر حريق

كريات جات – عتيم – ارجأ خبراء الاطفائية الى اليوم التحقيق في الحريق الذي اندلع امس الاول في مخزن « بولغات » للاقمشة ، نظرا لعدم تمكنهم من الدخول الى المخزن الذي امتلأ بالمواد المحروقة .

وذكر مدير مصنع « بولغات » في كريات جات انه كانت في المخزن مواد تزن ١٠٠ طن وتقدر قيمتها بخمسة ملايين ليرة .

التفاؤل من حالة صاحب القلب المزروع

تل ابيب – عتيم – تبعث حالة الشاب سعد عبد الله عزام « ٢٣ عاما » من الطيبة على التفاؤل ، وذلك بعد خمسة ايام من عملية زرع قلب في جسمه في المركز الطبي « بيلينسون » في بيتح تكفا .

وقد تناول في منتصف ليلة اول امس دواء نقل جوا خصيصا له من المانيا الغربية الى اسرائيل للتغلب على العوامل التي تعيق تقبل الجسم للعضو المزروع .

واعرب اطباء المريض ، الذي كان مصابا بمرض قلبي عضال ، عن املهم في ان يتمكن من اجتياز المرحلة العلاجية الثانية في حالة استمرار تحسن حالته بعد ايام معدودة .

ومن ناحية اخرى يضيف مراسلنا البرلماني ان عضو الكنيست الحاخام كلمان كهانا (بوعالي اغودات يسرائيل) قدم امس الى المستشار القانوني للحكومة طلبا لمحاكمة البروفيسور موريس ليفي والطاقم الطبي المساعد له متهما اياهم بارتكاب عملية قتل عندما انتزعوا القلب المزروع من جثة الانسان الذي تبرع بجسده للطب . وارتكز الحاخام كهانا في اقواله هذه على شهادات اطباء حول صعوبة نقل قلب نابض من جثة الى جسم حي ، اذ ان هذا يعني حسب قوله ان الجثة نقلت من انسان كان في ساعة انتزاع قلبه على قيد الحياة ! !

★ تتمــات ★

الصحف السورية

في معركة مطار لارنكا في حين انه وعد بعدم ارسال اية قوات مصرية خارج البلاد حتى التحرير الكامل لسيناء .

واضاف يقول : ان « عملية العدوان » في قبرص هي بمثابة فقدان الرئيس السادات وحكومته لوضعهما الشرعي على المستوى المصري والعربي والدولي .

وشجبت صحيفة « الشعب » الجزائرية امس غارة المظليين المصريين في مطار لارنكا وشبهتها بالغارة الاسرائيلية على مطار انتيبي .

وكتبت الصحيفة تقول : ان الحلف بين السادات واسرائيل يظهره اللجوء الى عمليتين ارهابيتين متشابهتين .

وشددت على ان الزعيم المصري باعطائه امرا بالقيام بالغارة قد تجاهل السيادة القبرصية تماما كما تجاهلت الغارة سلامة الرهائن .

وتكهنت الصحيفة بانه ربما كان هدف الغارة المصرية قتل السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد عبد الرزاق اليحيى المدير العام للدائرة السياسية للانتقام لقتل السيد يوسف السباعي الذي قتله مسلحان في وقت سابق في فندق هيلتون بقبرص .

ومضت صحيفة الشعب تقول : ان العملية ككل ربما كانت تهدف الى القاء القبض على المسلحين واستخدامهما لتحضير الراي العام الدولي من اجل حل استسلامي .

واتهمت الصحافة الجزائرية الرئيس السادات بالتحضير لعقد سلام منفرد مع اسرائيل ووصفته بانه استسلامي .

الحركة

الحكومة بل التوجه الى الراي العام المحلي وقال ان مشاريع الاستيطان قد الحقت الاضرار بسمعة اسرائيل لدى الراي العام العالمي .

وانتقد السيد عكيفا نوف مشروع السلام الاسرائيلي وقال ان السيد بيغن قد تنازل الكثير في سيناء وان مشروعه بالنسبة للمناطق لا يتسم بالواقعية وينبغي الان تجربة طريقة الحلول الاقليمية .

من جلسة الكنيست

بحث مشكلة المراعي لمواشي بدو النقب

● قررت رئاسة الكنيست امس ادراج موضوع وجوب ايجاد حل عاجل لمشكلة المراعي لمواشي المواطنين البدو في النقب في جدول الاعمال وسيبحث هذا الموضوع في الاسبوع القادم .

وكان عضوا الكنيست يفتال الون « التجمع » وزيدان عطشه قد قدما هذا الاقتراح لمناقشته في الكنيست وقدم امس عضو الكنيست موشيه عمار « مبام – التجمع » استجوابا لوزير الزراعة طالبا فيه تمديد فترة الرعي للمواشي البدوية في شمال البلاد والغاء الامر باعادة هذه المواشي الى النقب حتى نهاية الشهر الجاري .

■ ✱ ■

بيان حول تقرير « لجنة شميرون »

● قررت الحكومة تقديم بيان الى الكنيست غدا ، الاربعاء ، حول مداولات تقرير « لجنة شيمرون » التي تقصت ظاهرة الاجرام المنظم في البلاد . وسيقدم البيان الذي سيعقبه نقاش موسع الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية .

■ ✱ ■

يدعو لتقديم مشاريع قوانين اجتماعية

● انتقد السيد يورام اريدور نائب الوزير في مكتب رئيس الحكومة امس الدكتور يسرائيل كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعي على عدم قيامه بتقديم مشروع القانون الحكومي بوجوب التحكيم الالزامي في نزاعات العمل .

وقال السيد اريدور في جلسة ادارة كتلة الليكود بالكنيست انه عندما اشغل منصب القائم باعمال وزير العمل اكمل صياغة مشروع القانون . كما حمل على وزير العمل والرفاه الاجتماعي لعدم مبادرته بتقديم مشاريع قوانين اجتماعية والتي من شأنها منع تدهور الاوضاع في شؤون العمل بالبلاد

ووافقت ادارة الليكود على مشروع القانون المجدد الذي قدمه السيد روني ميلو والذي يقضي بتمكين رئيس الجلسة في الكنيست من رفعها في حالة عدم اكتمال نصاب الاعضاء والذي سيحدد بـ ٢٥ عضوا . ويذكر ان مشروع قانون مشابه كان السيد بيغن قد قدمه في الكنيست السابقة عندما تزعم المعارضة .

وذكر السيد ميلو انه وفقا لتقرير اتحاد البرلمانات الدولية يتبين ان اسرائيل تعد بين الدول الثلاث في العالم من حيث عدم مواظبة الاعضاء الجلسات البرلمانية . والدولتان الاخريان هما فنلندا والسويد .

■ ✱ ■

الزام مستخدمي الدولة بعدم قبول هدايا

● استغرقت جلسة الكنيست امس ٢١ دقيقة فقط قبل رفعها وذلك لتمكين اعضاء الحكومة والكنيست من الاشتراك في مراسيم افتتاح المؤتمر الصهيوني الـ ٢٩ في القدس .

وقد اشتملت الجلسة على قيام عضو الكنيست الجديد السيد شلومو الياهو باداء اليمين القانونية خلفا للسيد مئير زوريع الذي استقال من منصبه في الاسبوع الماضي . وينتمي السيد الياهو الى اعضاء الحركة الديمقراطية للتغيير .

ثم بدأت الكنيست بمناقشة مشروع القانون الذي يلزم مستخدمي الدولة والمؤسسات العامة والاهلية بعدم استلام الهدايا مقابل الخدمات التي يقدمونها للجمهور .

■ ✱ ■

قلق وزير الصحة من وضع الخدمات الصحية

● اعرب السيد اليعيزر شوستاك وزير الصحة عن قلقه من وضع شبكة الخدمات الصحية في البلاد في ضوء تقليص الميزانيات المعتمدة لهذه الغاية . وقال ان بدون تطبيق قانون التأمين الصحي الالزامي سيتعذر التغلب على هذا الوضع .

واشار السيد شوستاك الذي تحدث امس امام لجنة المالية التابعة للكنيست الى ان مشكلتين رئيسيتين سيركز عليهما الاهتمام هذه السنة وهما معالجة فئة المسنين والمرضى المزمن .

كارتر ينوي اتخاذ اجراءات لانهاء اضراب عمال مناجم الفحم

واشنطن – رويتر – ابلغ السكرتير الصحفي للبيت الابيض جودي باول الصحفيين الليلة الماضية ان الرئيس كارتر قرر اتخاذ عمل محدد هذا الاسبوع لانهاء اضراب لعمال مناجم الفحم مضى على بدئه ٧٦ يوما .

وقالت مصادر الحكومة ان الرئيس كارتر سيقرر بعد مشاورات مع الكونغرس اتخاذ واحد من خيارات ثلاثة بينها الحصول على امر قضائي باجبار العمال المضربين وعددهم ١٦٠٫٠٠٠ على العودة الى العمل لفترة تهدئة مدتها ٨٠ يوما .

اما الخياران الاخران فهما طلب سلطات استثنائية من الكونغرس لتمكين الحكومة من الاستيلاء على المناجم او صدور تشريع لاجبار طرفي النزاع على عرض نزاعهما على تحكيم الزامي .

الثوار الفلبينيون يقتلون ١٦ جنديا حكوميا في كمين

مدينة زامبوانغا ، الفلبين – رويتر – ذكرت مصادر عسكرية امس ان الثوار المسلحين الفلبينيين قتلوا ١٦ جنديا حكوميا بينهم ضابطان في كمين في جزيرة جولو الواقعة على بعد ١٠٠ كيلو متر الى الجنوب من مانيلا . وقالت المصادر ان ١١ جنديا اصيبوا ايضا بجروح في الكمين الذي حصل قبل اربعة ايام في مقاطعة باتيكول في الجزيرة وهي المنطقة التي قتل فيها ثوار جبهة التحرير الوطني مورو الانفصاليون ضابطا برتبة جنرال و ٣٤ من رجاله في شهر تشرين الاول الماضي

وذكرت المصادر انه بعد يومين من الكمين قتلت القوات الحكومية قائدا للثوار وعددا غير محدد من رفاقه في اشتباك في مدينة الدانان الواقعة على بعد خمسة كيلو مترات من باتيكول .

ربع مليون رأس غنم وماعز يملكها بدو النقب

القدس – من اميل خزعل – عقد امس السيد ابراهام يوفي مدير سلطة حماية الطبيعة مؤتمرا صحفيا في وزارة الزراعة في القدس بحضور السيد بنيامين غور اربيه وكيل مستشار الحكومة للشؤون العربية تحدث فيه عن مشكلة المراعي وقطعان ماشية البدو في النقب .

وقال السيد يوفي ان البدو في النقب يملكون حاليا حوالي ربع مليون راس غنم وماعز مقابل ١٥ الف رأس عام ٤٨ . وقد ادى ذلك الى قيام البدو بالانتقال الى المنطقة الواقعة شمالي بئر السبع بحثا عن مراع جديدة . وقال السيد يوفي ان قطعان الماشية الحقت اضرارا جسيمة بالحقول والاشجار والاحراش والمحميات الطبيعية . كما ان البدو يقيمون في اكواخ ومساكن صغيرة غير ملائمة للسكن على اراضي الدولة .

وذكر السيد يوفي انه اقترح على شيوخ القبائل البدوية عدة حلول لهذه المشكلة الصعبة من بينها ، بيع جزء من قطعان الماشية وشراء علف باسعار مخفضة ويقوم للزراعة تدفع وزارة الزراعة ثلث التكاليف . وقد تم تخصيص مبلغ ٤ ملايين ليرة لهذا الغرض

واضاف السيد يوفي بانه سيبحث هذا الموضوع في الاجتماع الذي سيعقد اليوم في بئر السبع بحضور شيوخ البدو والمسؤولين في وزارة الزراعة .

انفجار عبوة ناسفة والعثور على عبوتين اخريين في عكا

عكا – من محمد عثمان – انفجرت في حوالي الساعة الثامنة من مساء امس عبوة ناسفة في الشارع الرئيسي بن عامي في عكا بدون الحاق اية اضرار وعثرت الشرطة اثناء تمشيط المنطقة على عبوتين اخريين قام خبير المتفجرات في شرطة لواء عكا بابطال مفعولهما .

ويفيد مراسلنا ان سبب الانفجار يعود – على ما يبدو – لانهاء حسابات شخصية ، فقد انفجرت عبوة ناسفة قبل حوالي سنة في نفس المنطقة

وتقوم الشرطة وقوات الامن بالتحقيق في الحادث .

افتتاح المؤتمر الصهيوني الـ ٢٩ في القدس

القدس – عتيم – افتتح مساء امس المؤتمر الصهيوني العالمي الـ ٢٩ في مباني الامة بالقدس في جو احتفالي وباشتراك رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير ورئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن وكبيري الحاخامين وممثلي السلك الدبلوماسي وجمهور كبير من المدعوين من البلاد والخارج .

ويشترك في المؤتمر حوالي ٧٠٠ مندوب من الجمعية الصهيونية العالمية والاتحادات الصهيونية القطرية في ارجاء العالم وفي اسرائيل . ويمثل المندوبون حوالي ١٫٢ مليون من اعضاء الجمعية الصهيونية العالمية المنضمين في الحركة الصهيونية في العالم .

امكانية تنفيذ قرار تغريم اتحادي البحارة وضباط الملاحة المضربين

حيفا – من شفيق منصور – ينتهي في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء الموعد الذي منحه قاضي المحكمة المركزية في حيفا السيد اليعازر بار لطاقم سفينة الشحن الاسرائيلية « نسيم هونكونغ » لتفريغ حمولة السفينة قبل وضع قراره موضع التنفيذ بالنسبة للغرامات المالية التي فرضها على اتحادي البحارة وضباط الملاحة الذين اعلنوا الاضراب منذ اكثر من شهر وعلى سكرتيري الاتحادين وربان السفينة .

وكان الحاكم قد اصدر قرارا بفرض غرامة مالية بقيمة نصف مليون ليرة على كل من الاتحادين ومائة الف ليرة على كل سكرتير في جهاز السكرتارية في الاتحادين المؤلف من ستة اعضاء وعلى قائد السفينة لعدم تنفيذهم قرار سابق للمحكمة بتفريغ حمولة السفينة اتخذ في الاسبوع الماضي .

وقد اشترط الحاكم بديلا لهذه الغرامات اما المباشرة بتفريغ حمولة السفينة او استقالة اعضاء السكرتارية الستة من مناصبهم ويقدموا للمحكمة تصريحا خطيا بانهم قد فقدوا السيطرة على زملائهم البحارة والضباط المضربين

ومن جهة اخرى فقد اصدر امس اتحاد ضباط الملاحة الاسرائيليين بيانا صحفيا ذكر فيه انه يدرس امكانية التوجه الى اوساط دولية خارج اسرائيل لتوفير المواد الغذائية والمعونات الاقتصادية الاخرى لطواقم السفن المضربين بعد ان اصدرت شركات الملاحة اوامرها بعدم تزويد هذه السفن بما تحتاجه من المواد الغذائية وبعدم منح المضربين رواتبهم لقاء الفترة التي سبقت اعلان الاضراب

هذا ومن المتوقع ان يدخل الخلاف بين اتحاد شركات الملاحة والمضربين الى حلقة مفرغة بحيث تفقد الهستدروت امكانياتها للتوسط بين الطرفين خاصة اذا قرر السكرتاريون الاستقالة من مناصبهم حتى يتنصلوا من دفع الغرامات المالية الباهظة التي اشرنا اليها بحيث يصبح المضربون بدون تمثيل في اية مفاوضات مقبلة لحسم الخلاف .

٣ لجان محلية تشكل في قطاع غزة

غزة – لمراسلنا بسام الشوا – صرح السيد عبد القادر ابو سليم مدير عام مديرية الداخلية في قطاع غزة ، بانه قد تم تشكيل ثلاث لجان محلية بمنطقة خانيونس ، وهي : اللجنة المحلية بمعسكر البريج ، واللجنة المحلية بمعسكر المغازي ، واللجنة المحلية بمنطقة الزوايدة . والصلاحيات الموكلة لهذه اللجان الثلاث ، هي الاشراف على تزويد مساكن هذه المناطق بالكهرباء ، فقد قامت سلطات الحكم العسكري بالقطاع بتقديم المبالغ التالية لهذه اللجان كهبة :

لجنة البريج مليون وربع ليرة ، لجنة المغازي ٧٥٠ الف ليرة ، لجنة الزوايدة ٢٥٠ الف ليرة . كما سيتم خلال الشهر الحالي البدء في تنفيذ هذه المشاريع الحيوية بتلك المناطق .

يونغ يحذر من نشوب حرب أهلية بين السود بروديسيا

نيويورك – رويتر – قال المستر اندرو يونغ السفير الاميركي لدى الامم المتحدة في مقابلة مع مجلة نيوزويك ان قبولا غربيا عاما بالتسوية الداخلية الروديسية المتفاوض عليها اخيرا قد يزيد في فرص قيام حرب اهلية بين السود في روديسيا .

ويجري التفاوض على هذه التسوية بين رئيس وزراء حكومة الاقلية البيضاء في روديسيا المستر ايان سميث وثلاثة زعماء وطنيين من السود هم الاسقف ابيل موزوريوا والاب ندابا نينغي سيتولي والزعيم القبلي جيرمايا تشيرو وتقاطع حركة ثوار الجبهة الوطنية هذه المفاوضات .

الأنبـاء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول

يعقوب خزمة

اصحاب الامتياز

جمعية منشورات اورشليم [illegible]

التحرير والادارة والمطابع

شارع اوهلي يوسف ٣ تل ارزه القدس

[illegible]

بحث امكانية تطوير مشروع كهرباء بلدية نابلس

نابلس – من محمد عميرة – اجتمع السيد ظافر المصري رئيس البلدية بالوكالة قبل ظهر امس بالبريغادير دافيد هجوئيل القائد العام للضفة الغربية في مكتبه بناء على طلب قائد الضفة حيث استعرض معه امكانية تطوير مشروع كهرباء بلدية نابلس حيث عرض قائد الضفة في هذا الاجتماع تزويد مشروع كهرباء بلدية نابلس بمولدين كهربائيين بقوة نصف ميجواط للتغلب على ازمة الكهرباء اثر تعطل احد المحركات التابعة للبلدية وذلك بالتعاون مع مهندسي مشروع كهرباء بلدية نابلس .

وقال قائد الضفة ان القيادة ستساهم بجزء من تكاليف الايجار والتركيب اذا ما رغبت البلدية في ذلك ، الا ان السيد المصري الذي صرح بعقد هذا الاجتماع قال : ان مشروع كهرباء البلدية قد لا يحتمل مثل هذا الامر ، ومع هذا فان المجلس البلدي دعي الى اجتماع سيعقد في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم للاستماع الى تقرير من السيد المصري عن نتائج اجتماعه مع قائد الضفة وكذلك البحث في تطوير مشروع كهرباء البلدية .

هزة أرضية قوية تضرب اليابان

طوكيو – رويتر – ضربت ... ارضية قوية يقع مركزها تحت ... المحيط الهادي ، اليابان امس ... ١٦ شخصا بجروح . وبلغت شدة الهزة ٦ درجات على مقياس ر... وقد هزت المباني العالية في طوكيو ... بها السكان على مسافة ٦٠٠ ... الى الشمال .

استعراض الجوانب المختلفة لتدريس موضوع الآداب الدرزية

القدس – من نجيب صعب – اقيمت ليلة امس في فندق ... دبلومات في القدس ندوة حول « الشخصية الدرزية في ... بشكل عام » حضرها اعضاء الكنيست الدروز السادة ... اسعد ، زيدان عطشة ، وامل نصر الدين ، والسيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة للدروز ، والسيد ... فرويند مدير مكتب وزير المعارف وذلك خلال الدورة التي ... هذه الايام في مدرسة التربية التابعة لوزارة المعارف والثقافة حول موضوع الآداب الدرزية .

وقد حضر الندوة ايضا اكثر ... مديرا ومعلما من القرى الدرزية ... اسرائيل وهضبة الجولان بينهم ... من المفتشين في المدارس الدرزية .

وقد افتتح الندوة الاستاذ سلمان فلاح الذي اعتذر عن عدم ... الوزير السيد زبولون هامر حيث ... في هذا اللقاء السيد دفيد فرويند وقد قدم التهاني بالمناسبة ... فرويند لتسلمه منصب مدير مكتب وزير المعارف ، كما حيا اعضاء الكنيست والحضور . واشاد بالجهود ... يبذلها جمهور المعلمين في هذه البلدة كما تطرق الى الصعوبات على اختلافها بخصوص اعداد مناهج موضوع الآداب الدرزية . واشار الى ان هناك ... الفئات التي تتدخل في هذا الموضوع ولا علاقة لها بذلك ، وقال ان ... التي دائما نتشاور معها ونتعاون رجال الدين املين ان يستمر ... ونأمل باننا نداوم على ... الامور الدينية وعدم التطرق ... مطلقا .

واشاد بتعاون اعضاء الكنيست الدروز الذين يبذلون قصارى جهودهم من اجل انجاح تعليم موضوع الآداب ...

واستعرض الاستاذ فايز ... مفتش الموضوع ، الاوضاع منذ ... تعليم الموضوع في المدارس ، وا... بما يبذله المعلمون وكتاب المناهج ... سبيل انجاح الموضوع وتعليمه ب... صحيح . واعرب عن ارتياحه ... ادخال هذا الموضوع في المدارس ... وزارة المعارف بان تدعم هذا الموضوع من مختلف النواحي .

وتكلم عدد كبير من المديرين والمعلمين حيث اثاروا عدة نقاط تستوجب ...

وتحدث السيد شفيق اسعد ... الكنيست فقال ان هناك توافقا ... بين معرفة المواطن الدرزي درزيته وايمانه بكونه مواطنا مخلصا لدولة اسرائيل ومتساويا في الحقوق والواجبات في الدولة .

وعبر السيد امل نصر الدين ... الكنيست عن ارتياحه التام من ... موضوع الاداب الدرزية الى المدارس مؤكدا انه سيدعم وسيستمر ... مؤازرته كليا لتذليل جميع الصعوبات التي تعترضنا في هذا المجال .

واختتم الندوة دفيد فرويند ... مكتب وزير المعارف حيث اشار الى ... التعليم اليهودي ايضا تتخلله ... عديدة كالتي ذكرها الحضور ، ... الاوضاع لا يمكن ان تكون ... العقبات وخاصة الاداب الدرزية ... يجب الا نخضع لضغوط خارجة ... نطاق التربية والتعليم .

الرئيس القبرصي حاول منع الاشتباك في مطار لارنكا

نيويورك – يونايتدبرس ، و.ص.ف – اعلن ناطق باسم الامم المتحدة امس ان الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم حاول التوسط بين مصر وقبرص اثناء الاشتباك الذي وقع بين افراد الكوماندو المصريين ورجال الحرس الوطني القبرصي .

وذكر ان الدكتور فالدهايم تلقى مكالمة هاتفية من الرئيس القبرصي كبريانو اثناء وقوع الاشتباك ، وقد ابلغه الاخير بانه لم يفلح في الاتصال بالرئيس السادات ، وانه طلب منه الاتصال بالرئيس السادات ليوقف تحرك افراد الكوماندو ويامرهم بالاستسلام للسلطات القبرصية .

ومن ناحية اخرى ناشد الرئيس القبرصي امس الدكتور فالدهايم التوسط بينه وبين الرئيس السادات لاصلاح ذات البين بينهما ، اثر التطورات المذكورة .

★ تتمـــات ★ تتمـــات ★

تبادل التهم بين مصر وقبرص

وعودة رجال الكوماندو .

وبعث الرئيس السادات بمبعوث خاص هو الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الى نيقوسيا لعقد محادثات مع الزعماء القبارصة بشأن هاتين القضيتين .

وقد اتهم كل من البلدين الجانب الاخر ببدء القتال الذي اندلع عندما اقتحم المصريون طائرة وركاب قبرصية يسيطر عليها رجلان مسلحان ويحتجزان فيها ١٦ رهينة من العرب .

وكان الرئيس القبرصي قد احتج بقوة ضد العمل المصري لكنه قال ايضا « اننا سنبذل قصارى جهدنا لاصلاح العلاقات مع مصر » .

وقد وصل المبعوث المصري الى قاعدة اكروديرى الجوية البريطانية اذ ان مطار لارنكا لا يزال مغلقا منذ معركة ليلة الاثنين ونقل مباشرة الى قصر الرئاسة في نيقوسيا .

وقالت قبرص انها لم تعط اذنا لوصول الكوماندو المصريين ، لكن مصر نفت ذلك .

مقتل ١٥ من رجال الكوماندو المصريين وجرح ١٦

وابلغ المستر خريستو بولس فنيامين وزير الداخلية القبرصي مؤتمرا صحفيا امس أن ١٥ رجلا من الكوماندو المصريين قد قتلوا و١٦ رجلا اصيبوا بجروح في معركة لارنكا . وقد تم اعتقال الباقين وعددهم ٤٣ رجلا دون ان يصابوا بأذى .

وقال انهم لا يعاملون كاعداء بل يعاملون معاملة ممتازة وسيسمح لهم بالعودة الى بلادهم مع اسلحتهم .

واضاف يقول : ان عدد الاصابات بين القبارصة بلغ سبعة جرحى بينهم مستخدم في شركة الخطوط الجوية القبرصية .

وقال وزير الداخلية ان طاقمي ركاب قبرصيين قد اصيبا باضرار كانت احداهما الطائرة التي احتجز المسلحان رهائنهما فيها .

واضاف يقول : لقد كانت لدى رجال الحرس الوطني تعليمات بعدم السماح لاي رجل من الكوماندو المصريين بان يطأ الارض القبرصية . وقال : لقد كان من المحزن جدا ان نرى جنودنا يقاتلون المصريين .

وقال الوزير ان رجال الكوماندو سيسمح لهم بالعودة الى مصر كان شيئا لم يحدث . لكنه قال ايضا : ان الحكومة القبرصية طلبت من القاهرة استدعاء الملحق العسكري المصري هنا .

رجــل ثالث ..

واكد وزير الداخلية القبرصي انباء سابقة بان رجلا ثالثا قد اشترك في مؤامرة اغتيال السيد السباعي .

وقال ان هذا الرجل دخل البلاد بجواز سفر عراقي وغادرها في اليوم السابق لاغتيال السيد السباعي في فندق هيلتون هنا .

واضاف يقول : ان الرجال الثلاثة دخلوا قبرص كسياح وهم ينقلون اسلحتهم معهم .

القرار حول مسألة

نائب رئيس الحكومة طلب تجميد مشاريع الاستيطان الجديدة في ضوء الظروف السياسية الراهنة بالرغم من انه لا يعارض هذه المشاريع من حيث المبدأ .

اما السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع فعلم انه طلب التقليل من عمليات الاستيطان التي من شأنها ان تسيء لسمعة اسرائيل في هذه الفترة بينما طالب السيد اريئيل شارون وزير الزراعة ورئيس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان مواصلة تطبيق المشاريع .

وامتنع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في ختام الجلسة عن التكهن بالنتيجة التي سيتمخض عنها هذا النقاش . وردا على سؤال عما اذا كانت الخلافات في وجهات النظر بين اعضاء الحكومة قد تغير السياسة الاستيطانية ، اجاب بان الحرية متاحة لجميع الوزراء لابداء ارائهم . واعرب عن امله انه لدى اجمال النقاش في جلسة الحكومة القادمة سيتخذ قرار بموافقة جميع الاعضاء .

★ تتمــات ★

السهم

رجال الكوماندو المصريين ، وبينهم ١٥ جريحا ، وكذلك جثث القتلى الخمسة عشر . وقال الرئيس القبرصي انه ستعقب ذلك اتصالات حثيثة لتحسين العلاقات المصرية – القبرصية